

ملخص

جاءت هذه الدراسة لمعالجة الإشكالية الآتية:

ما دور البرامج المحاسبية الحديثة في تحسين الإفصاح المحاسبي؟

ولتحقيق هذا الهدف قمنا بتقديم إطار نظري لموضوع الدراسة وكذلك إطار تطبيقي.

يتمثل في إجراء دراسة ميدانية بالصيدلية المركزية للمستشفيات (PCH)، المديرية الجهوية وهذا لمعرفة واقع ودور البرامج المحاسبية الحديثة في تحسين الإفصاح المحاسبي، بالاعتماد على دراسة حالة واستمارة مقابلة الذي يمكن من التعميق وفهم مختلف جوانب الموضوع وكشف إبعاده من خلال الزيارات الميدانية للمؤسسة محل دراسته.

Resumé :

Cette étude a pour objectif de traiter et de mettre la lumière sur la problématique des programmes de comptabilité dans l'amélioration de l'audit comptable.

Pour atteindre Cet Objectif, nous avons présenté un cadre théorique sur le Sujet de l'étude, et le Second plan une application a été menée sur un cas d'étude, a savoir la Direction Régionale de distribution des médicaments (pch) , et ce pour connaître les aspects et limites des dits programmes et de l'audit dans la gestion de l'entreprise.

كلمة شكر وتقدير

بعد بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ والصلاة والسلام على اشرف المرسلين رسول الله ﷺ لقوله ص: " من لم يشكر الناس لم يشكر الله"، علينا دائما أن نشكر ونقدر من قدموا لنا المساعدة ومدوا لنا يد العون في حياتنا، وعلينا أن نبوح لهم دوما عن فرحنا بوجودهم، لكم من أجمل العبارات للتعبير عن الشكر وعرfan للجميل، يسرني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذنا المحترم الدكتور عبد الحلیم سعیدی الذي لم يبخل بمجهوده اتجاهنا وكانت له بصمة لهذه المذكرة كما أتقدم بالشكر إلى كل من علمني حرفا في مشواری الدراسي والى كل الأساتذة الذين درسوني....

أهـبـاء

بعد بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على اشرف المرسلين، اكتب بقلمى وتجف عيناى، صحيح رحلتى إلى الأبد وتركت قلبا تعلق بك، قلبا لا ينسأك إلى آخر يوم نبضة، ولازلت بقلبي لم تموتى بعد، مازلت أتذكرك بعد، دائما اذهب لقبرك واجلس بجانبك وأتكلم معك لكي تسمعني مثلما كنت على قيد الحياة، كم غرستى في روح قوة الشخصية ولا أذل إلى احد مهما عصفت بي الدنيا، تعلمت منك افرض مبادئى على أي شخص مهما كان، تعلمت منك أن أكون رجل مع الرجال، تعلمت الكثير والكثير منك، عند لحظت ضعفي فتكون وجهتي قبرك ياغلى إنسانة لي أفضلك عن والدي عن أخواتي عن زوجتي عن أبنائي لولا أنتي لا كان والدي على ما هو عليه اليوم، أنتي من كبرتينا رجال، تحديتي كل الناس من اجلنا وسهرتي الليالي، واليوم ابنك المدلل كما تناديه ابني " هبهوب " في مرحلة التخرج وطعمه مر تمنيه أن تكون بجانبى لأسلمك هذه الشهادة ولكن القضاء والقدر اختار أن تكون في القبر " إنا لله واليه راجعون " يا جدتي الغالية " دلولة " .

إلى من علمتني الحب والحنان وعلمتني أن احترم المرأة لتضحياتها لي، إلى أمي الغالية التي لا تفارقني طوال اليوم وحيرتها عنى احبك ياغالية وأتمنى أن تكوني راضية عنى .

إلى صديقي وليس أبى لم تدخل لي إحساس الأب بل دائما إحساسي اتجاهك صديقي، أنت من أعطيتني القوة التي أتميز بها دائما واقف بجانبى وتحارب كل شخص يحاول الاقتراب منى، أنت فقط الصديق الوفي لي، ربي يطول لك في عمرك يا صديقي أحقق كل أمنياتك التي تتمناها منى هذا وعد يا صديقي .

إلى أخي الكبير الذي أحارب من اجله كل من يحاول الاقتراب منه إلى أخي والمدلل والدكتور والمدرّب سفيان COACH ربي يوفقك في مسيرتك الكروية، إلى أخي الغالي في قلبي ومن واقف بجانبى

ويحفزني على أن أكون ناجح في دراستي " صلاح"، إلى المدللة وكيف تكون لي حبيبة أو أميرة أعلى
منك ياغالية فلا حب قبل حبك يا أميرتي إلى أختي " خولة King .

إلى اصدقاء الذين أحبكم بصدق رغم معاناتي من كلمة الصديق، إلى أخي الغالي أنت أولهم وفوق
الأصدقاء كل إلى ذراعي اليمين إلى أخي " الطاهر pila" المدعو Jo، وإلى أخي والصديق احبك
كثيرا " براهمي صدام"، إلى من تربى على يدي أراك ابني وليس صديقي " سيف الدين علوي"، إلى
خويا العزيز " نذير بلخير 02" المدعو " قرقلازة"، إلى أصدقائي أنيس عويسي وهشام عميري وحسين
وعبدو وساسي.....الخ

إلى عمي " ياسين قرطي" معزتك في قلبي كبيرة جدا أنت من يقف بجانبنا دائما.

وإلى كل الزملاء والزميلات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جميعكم بدون استثناء.

حمد اوي أيوب

الفهرس

- I.....الإهداء.
- II.....الشكر والتقدير.
- III.....الفهرس.
- VII.....قائمة الأشكال.
- VIII.....قائمة المختصرات.
- XI.....قائمة الملاحق.
- أ.....مقدمة عامة.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للإفصاح المحاسبي والالكتروني

- 2.....تمهيد.
- 3.....المبحث الأول:عموميات حول الإفصاح المحاسبي عند القوائم المالية.
- 3.....المطلب الأول: مفاهيم حول الإفصاح المحاسبي.
- 5.....المطلب الثاني:أنواع الإفصاح المحاسبي والعوامل المؤثرة فيه.
- 7.....المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في الإفصاح المحاسبي.
- 8.....المطلب الرابع:أهمية وأهداف الإفصاح المحاسبي.
- 9.....المبحث الثاني:الإفصاح الالكتروني وجودة التقارير المالية.
- المطلب الأول:ماهية الإفصاح الالكتروني.
- 9.....

المطلب الثاني :مزايا وتحديات الإفصاح والالكتروني والمشاكل التي فرضها على مهنة

التدقيق.....10

المطلب الثالث: دور ومسؤولية مراقبي الحسابات تجاه الإفصاح الالكتروني للقوائم

المالية.....12

المبحث الثالث : لغة التقارير الأعمال التجارية الموسعة (xbrl) كأداة الإفصاح المحاسبي.....14

المطلب الأول : مفاهيم حول XBRL.....14

المطلب الثاني : قواعد لغات الإفصاح عن الأعمال التجارية وبعض الخصائص

لها.....15

المطلب الثالث : استخدام XBRL كأداة الإفصاح عن بيانات مالية.....16

المطلب الرابع : أنو XBRL على مهنة مراجعة و تدقيق الحسابات وعلى شكل الإفصاح.....17

الخلاصة.....19

الفصل الثاني: دراسة البرامج المحاسبية الحديثة في إطار تكنولوجيا المعلومات

المبحث الأول: تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالنظام المحاسبي.....22

المطلب الأول: مفاهيم دول تكنولوجيا المعلومات.....22

المطلب الثاني: مجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات.....24

المطلب الثالث: أهم خصائص ومزايا تكنولوجيا المعلومات.....26

المطلب الرابع: اثر التطور في تكنولوجيا المعلومات على مهنة المحاسبة

والمراجعة.....27

المبحث الثاني: أهم البرامج المحاسبية الحديثة المستعملة.....29

المطلب الأول: برنامج قواعد البيانات ORACLE.....29

المطلب الثاني: دور برنامج نظم تخطيط موارد المشروع المؤسسات (ERP) Enterprise Resource	31
المطلب الثالث: مفهوم برنامج قاعدة البيانات Access	34
المطلب الثاني: عناصر قاعدة البيانات في برنامج Access	35
الخلاصة	37
الفصل الثالث: تقييم البرامج المحاسبية ومدى مساهمتها في الإفصاح المحاسبي في المؤسسة PCH	
تمهيد	39
المبحث الأول: نظرة عامة حول مؤسسة الصيدلية المركزية للمستشفيات	40
المطلب الأول: لمحة عن المؤسسة وتعريف بالصيدلية المركزية للمستشفيات	40
المطلب الثاني: مهام مؤسسة PCH والهيكل التنظيمي للمؤسسة	42
المطلب الثالث: أنواع المخزونات و مخازن المؤسسة	46
المبحث الثاني: واقع البرامج المحاسبية المستخدمة في المؤسسة	49
المطلب الأول: النظام المحاسبي المعمول به في المؤسسة	49
المطلب الثاني: دور البرنامج Prostock داخل المؤسسة	51
المطلب الثالث: كيفية استخدام البرامج المحاسبية كل من قسم الاستقبال والبيع	62
المطلب الرابع: تقييم البرامج المحاسبية داخل مؤسسة pch	63
المبحث الرابع: تقييم مدى مسايرة البرامج المحاسبية للمؤسسة للتطورات التكنولوجية	66
المطلب الأول: تقديم استمارة مقابلة	66
المطلب الثاني: تحليل نتائج استمارة مقابلة	68
المطلب الثالث: تلخيص نتائج المقابلة	70
خلاصة	71
خاتمة	73

76..... قائمة المراجع

78..... قائمة الملاحق

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
23	تطبيقات تكنولوجيا المعلومات	01
24	تكنولوجيا المعلومات	02
32	يوضح علاقة ERP بجميع مكونات المؤسسة	03
43	الهيكل التنظيمي للصيدلية المركزية للمستشفيات	04
51	رسم تخطيطي يوضح دور البرنامج المحاسبي من تسهيل عملي رئيس قسم البيع	05
52	يوضح قائمة الملفات	06
53	يوضح نافذة الشروط	07
54	يوضح نافذة الممولين	08
55	يوضح نافذة الزبائن	09
55	يوضح نافذة الولايات التي تتعامل مع المديرية الجهوية PCH	10
56	يوضح نافذة صنف الزبائن	11
56	يوضح نافذة الرسوم والضرائب	12
57	يوضح نافذة فاتورة الممولين	13
58	يوضح وثيقة بداخلها أسعار	14

	أدوية	
59	يوضح نافذة وصل استلام مؤمنين	15
60	يوضح نافذة استرجاع السلع من طرف الزبائن	16
61	يوضح نافذة تصنيف المنتجات حسب الرقم التسلسلي	17

قائمة المختصرات

المختصر	باللغة العربية
XBRL	قواعد لغات الإفصاح عن الأعمال
ORACLE	برنامج قواعد البيانات
ERP	تخطيط موارد المؤسسة
ACCESS	برنامج قاعدة البيانات
PCH	الصيدلية المركزية للمستشفيات

قائمة الملاحق

الرقم	الملاحق
01	وصل الاستلام
02	قائمة أسعار الأدوية
03	نتيجة المؤسسة سنة 2014
04	كشف مراقبة ومتابعات المدخولات
05	جدول أسماء المحكمين

مقدمة

إن التطورات الاقتصادية التي يشهدها العالم اليوم في ظل ما يعرف بالعملة الاقتصادية جاءت تنامي و تطور وحجم الأنشطة الاقتصادية ، وانفتاح الأسواق المالية الدولية على بعضها البعض ، وظهورها كسوق وحدة ، وهذا ما أدى إلى زيادة الحاجة إلى المعلومات سواء على المستوى المحلي أو الدولة ، وذلك بهدف ترشيد القرارات المتخذة من طرف مستخدمي هذه المعلومات و يعتبر الإفصاح من أهم الممارسات المحاسبية التي تأثرت بالتطورات التي طرأت ، وهذا ما يؤكد سعي العديد من الشركات في تغيير سياسات الإفصاح التي كانت تنتهجها لتأخذ بعد ذلك في اعتبارها متطلبات معايير المحاسبة الدولية . فقد اهتمت معظم دول العالم بتنظيم سياستها المحاسبية من خلال إصدار معايير محاسبية خصوصا تلك التي تحكم قواعد العرض والإفصاح في التقارير المالية ، وأهميتها في تنظيم أسلوب إعلام مستخدمي البيانات المحاسبية بالمعلومات التي تسهل تقييم أداء المؤسسة و الوقوف على قدرتها في تحقيق الأهداف ، وبعد التطورات التي طرأت على المحاسبة أصبح استخدام الكمبيوتر والبرامج المحاسبية المتخصصة في تنفيذ وظائف نظام المحاسبي ظهر ما يسمى بالإفصاح الإلكتروني أي نشر كل ما يتعلق بالمخرجات المحاسبة إلكترونيا على شبكة الانترنت، أي عرض معلومات فقد وليس معالجتها.

أ - الإشكالية البحث : في ضوء ما فإن السؤال الجوهرى الذي نحاول الإجابة عليه يمكن صياغته على النحو

التالى:

فيما يمكن دور البرامج المحاسبة الحديثة في تحسين الإفصاح المحاسبي ؟

ويمكن صياغته مجموعة من التساؤلات الفرعية دعما للإشكالية الرئيسية وتتمثل في :

- 1 - ما يقصد بالإفصاح المحاسبي والإلكتروني ؟ وما أهميتهما
- 2 - هل تساهم البرامج المحاسبية الحديثة في تحسين الإفصاح المحاسبي.
- 3 - هل تساهم المؤسسات الاقتصادية التطورات الحديثة فيما يخص برامجها المحاسبي.

ب - الفرضيات : للإجابة عن الإشكالية المطروحة تم صياغته.

الفرضيات التالية :

- 1 - يقصد بالإفصاح المحاسبي تلك العملية التي تقوم بإظهار وتقديم المعلومات الخاصة بالوحدات الاقتصادية التي لها مصالح مستقبلية.
- 2 - تساهم البرامج المحاسبية الحديثة في تحسين الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية.
- 3 - ليس هناك مسايرة من قبل المؤسسات الاقتصادية للتطورات الحاصلة في برامجها المحاسبي.

ج- أهداف الدراسة :



مقدمة

وتهدف هذه الدراسة إلى:

- 1- إبراز أهميته الإفصاح المحاسبي والإلكتروني لدى المؤسسات.
- 2- الوقوف على دور البرامج المحاسبية الحديثة في تحسين الإفصاح المحاسبي.
- 3- مدى مسايرة المؤسسات الإنتقالية للتطورات الحاصلة في برامجها المحاسبية.

د- أهمية الدراسة :

يستمد البحث أهميته من الدور البارز الذي تلعبه البرامج المحاسبية الحديثة في المؤسسات الإقتصادية بالجزائر في اتساع حجم المؤسسات حجم المعلومات المتبادلة و المفصح عنها ألزم المؤسسات على البحث على البرامج محاسبية تسهل العمل المحاسبي والإفصاح عن احتياجات مستخدمي القوائم المالية من المعلومات ، كما نظرا أهمية البحث في تسليطه الضوء على إشكالية تم طرحها من خلال المشرع الجزائري حول كيفية استخدام البرامج المحاسبية في المؤسسة كضرورة ملحة لمسايرة التطورات التكنولوجية الحاصلة في هذا المجال .

هـ- منهج الدراسة :

إعتمدنا في البحث على إتباع المنهج الوصفي التحليلي من أجل الإلمام بالجانب النظري في حين اعتمدنا على منهج الدراسة حالة و استمارة مقابلة وذلك من خلال الدراسة الميدانية " للمديرية " المركزية للمستشفيات pch "

و- أسباب اختيار الموضوع :

- 1- ميولي الشخصي لهذا الموضوع المتعلق بالبرامج المحاسبية الحديثة
- 2- الأهمية الكبيرة التي تكتسبها البرامج المحاسبية الحديثة .
- 3- ارتباط البرامج المحاسبية الحديثة بموضوع الإفصاح المحاسبي

ي- صعوبات البحث :

تتمثل أهم الصعوبات التي واجهت إنجاز هذا البحث في :

- 1- قلة المراجع خاصة بالنسبة البرامج المحاسبية الحديثة
- 2- قلة الدراسة السابقة في هذا الموضوع
- 3- ضيق الوقت وعدم توفر فترة كافية للإطاحة بجوانب البحث المختلفة



مقدمة

ر- هيكل البحث : تم تقسيم البحث إلى مقدمة وثلاثة فصول و خاتمة حيث عنوان الفصل الأول " "

وتم التطرق فيه إلى ثلاثة مباحث ، حيث تعرض المبحث الأول إلى ماهية الإفصاح المحاسبي عن القوائم المالية ، وتعرض المبحث الثاني إلى ماهية الإفصاح الإلكتروني ، أما بالنسبة للمبحث الثالث تعرضنا إلى مفهوم لغة XBRL ، كما تم تقسيم الفصل الثاني إلى مبحثين ، بالنسبة للمبحث الأول تناولنا فيه ماهية تكنولوجية المعلومات أما بالنسبة للمبحث الثاني تناولنا فيه إلى بعض مفاهيم للبرامج المحاسبة الحديثة ، أما بالنسبة للفصل الثالث والأخير والذي ينقسم إلى ثلاثة مباحث بالنسبة للمبحث الأول تطرقنا إلى التعريف بالمؤسسة ، أما المبحث الثاني فكان الكلام فيه عن واقع البرامج المحاسبية الحديثة المستخدمة في المؤسسة أما بالنسبة للمبحث الثالث فكان على شكل استمارة مقابلة للمؤسسة .

تمهيد

تزايد الاهتمام بالإفصاح المحاسبي في الآونة الأخيرة حتى أصبح يحظى باهتمام زائد من قبل مختلف الجهات المعنية على مستوى المؤسسات الخاصة والعامة محليا وإقليميا ودوليا، ويعود ذلك ليس فقط إلى محاولة توحيد النظم المالية العالمية وإنما كمحاولة للتفسير أو التأثير في الأزمات المالية العالمية، ولذلك دفع المختصين إلى دعوة الشركات لتبني مبدأ الإفصاح المحاسبي بشكل أكثر جدية وشفافية، ومن خلال هذا الفصل سنتناول ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الإفصاح المحاسبي من القوائم المالية.

المبحث الثاني: الإفصاح الإلكتروني وأثره على جودة التقارير المالية.

المبحث الثالث: لغة التقارير الأعمال التجارية الموسعة (XBRL).

المبحث الأول : عموميات حول الإفصاح المحاسبي عند القوائم المالية :

أن اختيار الجزائر الاندماج في الاقتصاد العالمي حتم عليها إعادة النظر في المخطط المحاسبي الوطني الذي بات لا يتماشى مع متطلبات التوجه الجديد، وسعيها منها في إيجاد أساليب موحدة للتعامل مع القضايا العالمية المشتركة لجأت إلى تنميط وتكييف منظومتها المحاسبية في مجال المحاسبة على المستوى الدولي، ولذلك عملت على تبيين نظام محاسبي مالي مستوحى من معايير المحاسبة الدولية بقية إعطاء قراءة موحدة للقوائم المالية التي يتم الإفصاح عنها.

المطلب الأول : مفاهيم حول الإفصاح المحاسبي :

إن المتبع للإفصاح المحاسبي خلال النواة الأخيرة من التطور الأدب المحاسبي و الممارسة المحاسبة يظهر مدى التوسع في هذا المجال في اتجاهات مختلفة منها نذكر منها :¹

1- التوسع في كمية المعلومات التي يتم الإفصاح عنها .

2- التوسع في نوعية المعلومات التي يتم الإفصاح عنها

3- التوسع في توقيت المعلومات التي يتم الإفصاح عنها

4- التوسع في توفير القابلية للقراءة والفهم التي يتم الإفصاح عنها سواء بالإضافة للإيضاحات المتممة للقوائم المالية أو المعلومات الأخرى الموافقة معها

ولقد تباينت مفاهيم الإفصاح المحاسبي نتيجة الاختلاف وجهات نظرا أصحاب المصلحة للهدف من الإفصاح و حيث يمكن أن يعرف الإفصاح بالتعاريف التالية²:

أ - الإفصاح المحاسبي هو عبارة عن عملية إظهار و تقديم المعلومات الخاصة بالوحدات الاقتصادية للأطراف التي لها مصالح خالية أو مستقبلية تلك الوحدات الاقتصادية.

ب - الإفصاح المحاسبي هو عملية إظهار المعلومات المالية سواء كانت كمية أو وصفية في القوائم المالية أو الهوامش و الملاحظات و الجداول المكتملة في الوقت المناسب ، مما يجعل القوائم المالية غير مظلة و ملائمة لمستخدمي القوائم المالية من الأطراف الخارجية و التي ليس لها سلطة الإطلاع على الدفاتر و السجلات للشركة .

¹ - محمود السيد المناعي ، الإنجازات المعاصرة في النظرية المحاسبية ، المكتبة العصرية ، سنة 2004 ، ص 282 .

² - رولا كاسر ، القياس و الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف و دورها في ترشيد قرارات الاستثمار ، مذكرة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية . غزوة فلسطين ، 2008 ص 96 .

ت - الإفصاح المحاسبي يعنى شمول التقارير على جميع المعلومات الضرورية لإعطاء مستخدمى هذه التقارير صورة واضحة و صحيحة عن الوحدة المحاسبة .

ث - وعرف " الصيان " الإفصاح المحاسبي بأنه المقياس غير الملموس لقياس مادي كفاية البيانات الإيضاحية و التكميلية في القوائم المالية .

ويرى السيد بأن " هو عرض المعلومات الهامة المتعلقة بالوحدة الاقتصادية من القوائم و التقارير المالية لمباعدة القارئ الواعي اتخاذ قرارات رشيدة و يتم عرض تلك المعلومات أما في صلب القوائم المالية و الإصدار المحاسبية الجاري قائمة المركز المالي و قائمة التدفقات النقدية بالإضافة إلى قائمة الأرباح المحتجزة ، وقائمة التغيرات في تفوق المساهمين

ج - ويتضمن الإفصاح عن أقل قدر من المعلومات حتى يتوافق مع هدف جعل القوائم غير مضللة وهو أكثر المفاهيم شيوعا و استخداما و هناك من يقسم مفهوم الإفصاح المحاسبي إلى قسمين¹:

قسم الأول الإفصاح العادل: ينطوي الإفصاح العادل على قيد أخلاقي يستلزم المعاملة المتوازنة بين مستخدمى القوائم المالية.

قسم الثاني الإفصاح الشامل : فهو ينطوي على عرض كل المعلومات الملائمة و لكنه ينطوي على عرض معلومات زائدة قد تخفي معلومات جوهرية مما يؤدي إلى صعوبة تقييدها ومن ثم إعاقاة عملية اتخاذ القرار.

- و لقد عرفه " خالد أمين " بأنه إظهار القوائم المالية لجميع المعلومات الأساسية التي تهم الفئات الخارجية عن المشروع بحيث تعيينها على اتخاذ القرارات الرشيدة " .

• و في الأخير يمكن تعريف الإفصاح المحاسبي يعد استعمال الإفصاح المحاسبي كأداة الإزالة الغش ومنع إعطاء المعلومات الغير الصحيحة و الثقة في الإفصاح عن القوائم المالية " .

واختلاف وجهات النظر كل من أعطى تعريف الإفصاح المحاسبي لا تتفق مع رأي الجهات الرقابية و الرسمية مثل البنوك المركزية و الجامعات المهنية².

¹ - ملتقى الباحثين والمفكرين العرب .

² - مكتبة التسنادات الإلكترونية ، بحوث الإدارة والاقتصاد.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للإفصاح المحاسبي والإلكتروني

المطلب الثاني : أنواع الإفصاح المحاسبي و العوامل المؤثرة فيه:

الإفصاح المحاسبي عدة أنواع و تختلف درجة الأهمية من نوع إلى آخر ومن أنواع الإفصاح المتعارف عليها نجد:¹

أولا : الإفصاح الكامل : يشير إلى شمولية التقارير المالية و أهميتها تغطيتها لأنها معلومات ذات أثر محسوس على القارئ و لكن مفهوم الكامل غير ممكن حاليا.

ثانيا: الإفصاح الإعلامي : هو التحول نحو المطالبة بالإفصاح عن المعلومة الملائمة لاتخاذ القارئ مثل الإفصاح عن التبيئات المالية من خلال الفصل بين العناصر العادية و الغير العادية في القوائم المالية والإفصاح عن الاتفاق الرأسمالي الحالي و المخطط والمصادر تمويله.

ثالثا : الإفصاح العادل : يهتم الإفصاح العادل بالرعاية المتوازنة لاحتياج جميع الأطراف المالية ، إذا يتوجب إخراج القوائم المالية و التقارير يشكل الذي يتضمن عدم ترجيح مصلحة فئة معينة على مصلحة الفئات الأخرى من خلال مراعاة مصالح جميع هذه الفئات و يشكل المتوازن .

رابعا : الإفصاح الكافي : يشمل الحد الأدنى الواجب توافر من خلال المعلومات المحاسبية في القوائم المالية ، يمكن ملاحظة أن مفهوم الحد الأدنى غير محدد يشكل دقيق إذ يختلف حسب الاحتياجات و بالدرجة الأولى كونه يؤثر تأثيرا مباشرة في اتخاذ القرار غير انه يتبع للخبرة التي يتمتع الشخص المستفيد.

خامسا : الإفصاح الوقائي : يقوم هذا النوع من الإفصاح على ضرورة الإفصاح عن التقارير المالية بحيث تكون غير مضللة لأصحاب الشأن و الهدف الأساسي لذلك هو حماية المجتمع المالي (المستمر) ذو القدرة المحدودة على استخدام المعلومات لذا يجب أن تكون المعلومات على درجة عالية من الموضوعة فالإفصاح الوقائي يتفق مع الإفصاح الكامل لأنهما يفصحان عن المعلومات المطلوبة لجعلها غير مضللة للمستثمرين الخارجين .

¹ - ماحد إسماعيل أبو حمام ، أثر تطبيق قواعد الحكومة على الإفصاح الحالي و جودة التقارير المالية ، مذكرة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة فلسطين ، 2009 ، ص 47 .

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للإفصاح المحاسبي والإلكتروني

وهناك من يصنف أنواع الإفصاح المحاسبي إلى :¹

أولاً : الإفصاح المثالي : وهو الذي لا يتحقق الشروط التالية

- 1- أن القوائم المالية المنشورة على درجة عالية من التفصيل
- 2- أن يكون أرقام القوائم المالية على درجة عالية من الدقة و المصادقية.
- 3- أن يتم عرض القوائم المالية بالصورة و في الوقت الذي يتناسبه مع احتياجات و رغبات كل طرف من الأطراف ذات المصلحة على حده .

ثانياً : الاحتياج الواقعي : وهو الذي يركز على الوزارة ما بين الفائدة أو العائد الذي يستحق من المعلومات و بين كلفة نشر تلك المعلومات ، ومعيار هذا الإفصاح هو المدونة في إطار عناصره الرئيسية التي تشمل طبيعة المعلومات ، بمعنى أنه يجب على التقارير المحاسبة أن تفصح عن جميع المعلومات الضرورية الكفيلة يجعلها غير مضللة ، ونلاحظ أن هناك اتجاهها نحو زيادة حجم المعلومة المفصح عنها ، و التركيز عن المعلومات المفصح عنها ، والتركيز عن المعلومات التي تحتاج لخبرة و دارية في استخدامها و خاصة تلك التي يحتاجها المحللون الماليون ووسط الاستثمار.

بحيث يقوم هذا المفهوم على الركائز التالية:

- 1- المبادئ و الأصول المحاسبة
- 2- توجيهات ولوائح الإشراف و الرقابة من جهة و أدلة التدقيق ومصالح الأطراف التي تلك البيانات من جهة أخرى
- 3- توجيهات ولوائح الإشراف و الرقابة من جهة و أدلة التدقيق و مصالح الأطراف التي يستخدم تلك البيانات من جهة أخرى .

أ - وهناك العديد من وجهات نظرا قسمت الإفصاح المحاسبي إلى عدة أنواع كإفصاح المحاسبي و الإفصاح الغير المحاسبي إلزامي يساعد في توضيح المتطلبات اللازمة لصلاحيات الإفصاح.

¹ - مجّد مطر ، تقييم مستوى الإفصاح المنصوص عليها في أصول المحاسبة الدولية مجلة دراسات جامعية الأردنية ، المجلد 120 ، العدد 3 ، 1993

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للإفصاح المحاسبي والإلكتروني

المطلب الثالث : العوامل المؤثرة في الإفصاح المحاسبي :

يوجد عدد من العوامل التي تؤثر على درجة الإفصاح بالتقارير المالية و قد أمكن تقسيمها إلى عوامل بيئية تتعلق بالمجتمع التي تعد فيه التقرير المالية ، وأخرى تتعلق بالمعلومات المالية التي يتعين الإفصاح عنها وأخيرا هناك عوامل تتعلق بالوحدة الاقتصادية ذاتها و ويتضح ذلك بما يلي :

أولا : عوامل بيئية :

تختلف التقارير المالية من دولة لأخرى لأسباب اقتصادية واجتماعية و سياسية ، وعوامل أخرى ناتجة من حاجة المستفيدين إلى مزيد من المعلومات الإضافية عن التغيرات البيئية و أثرها على المشروع بغرض المقارنة بين الوحدات الاقتصادية مع بعضها وتحديد المسؤولية الاجتماعية ككل منها . ويبدو وذلك من المقارنة بين التقارير المالية التي تعد في كل من إنجلترا و الولايات المتحدة الأمريكية وحيث يحدد قانون المؤسسات الإنجليزية أيضا على ضرورة توزيع هذه التقارير على المساهمين لمناقشتها قبل إقرارها

ثانيا : عوامل تتعلق بالمعلومات :

تتأثر درجة الإفصاح في التقارير المالية بالمعلومات التي يتم الإفصاح عنها ومدى توافر عدد من الصفات للحكم على كفاءتها و أهمها أن تكون المعلومات ملائمة للقرارات التي سيقوم باتخاذها أغلب المستفيدين منها وأن تكون هناك ثقة في هذه المعلومات عند الاستفادة منها ، بالإضافة لقابليتها لتحقيق و المقارنة و في هذا الصدد أشارت لجنة معايير المحاسبة المالية كما هو مبين إلى أن المعلومات الواردة في التقارير المالية ليست إلا أداة تتوقف منفعتها على مدى الاستفادة منها ، و ذلك من تعاريف اللجنة.

ثالثا : عوامل تتعلق بالوحدة الاقتصادية :

وهذه المجموعة من العوامل ترتبط بالوحدة الاقتصادية مثل حجم المشروع وعدد المساهمين ، صافي الربح الخ

وقد تؤثر على درجة الإفصاح في ظل فروض معينة و يبدو ذلك فيما يلي :

1- حجم المشروع¹ : يحتاج إعداد المعلومات المحاسبة و استخراجها بشكل دقيق و بتوقيت مناسبة وملائم للمستفيدين منها إلى التكاليف مباشرة ناتجة عن إعداد القوائم و التقارير المالية ، والتكاليف الغير المباشرة ناتجة عن كشف جميع المعلومات عن المشروع للشركات المنافسة الأخرى و الناتجة عن عدم وضوح المعلومات للمستثمرين .

¹ FASB ,NO,I,NOVEMBRE ,1997 ,OP,cit ?P, 17

2- عدد المساهمين : و تبين وجود علاقة موجبة أيضا بين عدد المساهمين و درجة الإفصاح على أساس أن زيادة عدد المساهمين تؤدي إلى المزيد من المعلومات التي تعين الإفصاح عنها من جانب المساهمين أو من ينوب عنهم من المحللين الماليين أو سمسرة الأوراق المالية .

3- المراجع الخارجي : ويؤثر المراجع الخارجي الذي يقوم بفحص الحسابات الشركة على درجة الإفصاح من خلال ما يلتزم به من مبادئ ومفاهيم محاسبية مقبولة أو قواعد مهنية يفرضها دستور المهنة التي تنتمي إليها وهذا وتوجد عوامل أخرى قد تؤثر على درجة الإفصاح ، أهمها صافي الربح ، ورغبة إدارة المشروع في الإفصاح عن المعلومات ، وأجهزة الإشراف و الرقابة على أعمال المؤسسات المساهمة

المطلب الرابع : أهميته وأهداف الإفصاح المحاسبي :

أولا: أهمية الإفصاح المحاسبي:

يساعد الإفصاح المحاسبي في ضبط وانتظام سير المؤسسة لأنها تسمح بتقسيم المعلومات الرئيسية حول نطاق ومجال التطبيق ، يمكن الإفصاح المحاسبي من الحصول على معلومات (المفترض أنها مصادقة) و يمكن من تقييم أنشطة المؤسسة و مخاطرها مما يشجع المشاركة بشكل آمن وفعال ، وتغيير المعلومات المفصح عنها مادية أو هامة إذا كان حذفها أو سوء وضعها يمكن أن يغير أو يؤثر في تقييم أو قرار من يستخدمها عند اعتماد على تلك المعلومات ، ويمكن أهميته الإفصاح المحاسبي

على النحو التالي :¹

1 - الشفافية و الإفصاح : الشفافية في الإفصاح العام عن المعلومات المتجددة و الصادقة التي يمكن مستخدميها من التقييم لوضع المؤسسة و أدائها المالي ، وللأنشطة ووضع المخاطر وممارسات إدارة المخاطر ولذلك فالإفصاح وحده لا يؤدي إلى الشفافية ولأجل تحقيق الشفافية لابد من تقديم الإفصاح دقيق وكاف ذي صلة بالمعلومات النوعية والكمية التي تمكن المستخدمين من القيام بالتقييمات الملائمة لأنشطة المؤسسة ووضع المخاطر .

¹ - أ.د. سامر مظهر قنطقجي ، لغة الإفصاح المالي و المحاسبي ، دار أبي الفداء العالمية للنشر والتوزيع و الترجمة ، 2012

المبحث الثاني : الإفصاح الإلكتروني وجودة التقارير المالية:

تهدف هذا المبحث إلى إلقاء الضوء على الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية في ظل تنامي هذا النوع من الإفصاح على المستوى العالمي واثراً هذا الإفصاح على مهنة المحاسبة والتدقيق وكذلك التعرف على دور ومسؤولية مراقبي الحسابات تجاه هذا النوع من الإفصاح.

المطلب الأول : ماهية الإفصاح الإلكتروني :

نشأ الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المحاسبية متأثر بمجموعة من المتغيرات التكنولوجية و الاقتصادية و السياسية و الاجتماعية و الثقافية من أهم تلك المتغيرات تتمثل في تكنولوجي المعلومات و الاتصالات التي ساهمت في تشكيل ملامح ذلك الإفصاح ، فقد قاربت تكنولوجي الاتصالات الحدود الزمنية و المكانية و أدركت الكثير من الشركات ضرورة أن تستغل الإمكانيات التكنولوجية الهائلة لشبكة الانترنت في سرعة انتشار المعلومات

وقبل التعريف بالإفصاح الإلكتروني لابد من التمييز بين هذا المفهوم وبين المفهوم المحاسبة الإلكترونية إذا أن هناك خلطاً ما بين المفهومين من قبل الكثير من العاملين في مهنة المحاسبة و المستخدمين لمخرجات المحاسبة خصوصاً في الدول النامية ، لذلك لابد من التعريف لكلا المفهومين على النحو التالي :¹

أولاً : المحاسبة الإلكترونية : يقصد بها استخدام الكمبيوتر والبرامج المحاسبة المتخصصة لتنفيذ وظائف النظام المحاسبي بدءاً بالمداخلات المتمثلة بالقيود المحاسبة للعمليات المختلفة مروراً بعملية تشغيل هذه المدخلات لاستكمال مراحل الدورة المحاسبة و إنتهاءاً بمخرجات النظام المحاسبي المتمثلة بالقوائم و التقارير المالية ، حيث تم تصميم برامج محاسبة لتنفيذ وظائف النظام المحاسبي بشكل سهل ومرن حيث يمكن الانتقال والوصول بسهولة إلى بيانات الأقسام المختلفة للشركة . وكذلك الرسوم البيانية و تقديم الأحصنات عن مختلف مفردات القوائم المالية . وإن هذا كله يتم ضمن شبكة الخاصة بالشركة فقط أي شبكة الحاسبات الداخلية للشركة و للمخولين فقط الوصول إلى هذا النظام.

ثانياً : الإفصاح الإلكتروني : يعني نشر مخرجات المحاسبة الإلكترونية على شبكة الانترنت أي عرض المعلومات فقط وليست معالجتها كما هو في المحاسبة الإلكترونية و إذا لا يعني أن الإفصاح الإلكتروني يتطلب وجود محاسبة إلكترونية فمن الممكن إدخال مخرجات يتطلب وجود محاسبة إلكترونية فمن الممكن إدخال مخرجات المحاسبة اليدوية إلى الشبكة الدولية عن طريق الكمبيوتر ولكن الواقع تثير إلى أنه من غير المعقول أن شركة تفصح إلكترونيا وهي لا تستخدم محاسبة إلكترونية .

¹ -e tensible markup la nguage

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للإفصاح المحاسبي والإلكتروني

- ويقدم الإفصاح الإلكتروني عبر الموقع الخاص كالاتي:

1- مجموعة كاملة من القوائم المالية السنوية بما فيها الإيضاحات و الهوامش وتقرير مراقب الحسابات وتقرير مجلس الإدارة السنوية

2 - أدوات ربط links تعمل على ربط المعلومات الواردة في القوائم و التقارير المالية بموقع الشركة بأي معلومات أخرى ذات أهمية سواء كانت على نفس الموقع أو على مواقع أخرى كربطها مثلا بقاعدة بيانات سوق الأوراق المالية.

المطلب الثاني: مزايا وتحديات الإفصاح وللكتروني والمشاكل التي فرضها على مهنة التدقيق:

الفرع الأول : مزايا الإفصاح الإلكتروني :

يتفق الإفصاح الإلكتروني الكثير من المزايا والتي يمكن تمثل تلك المزايا مجموعة من الدوافع التي تدفع الشركات للإقبال نحو استخدام هذه النوع من الإفصاح ويمكن إيجاز هذه المزايا كالاتي:

أولاً: يحقق الإفصاح المحاسبي الإلكتروني تخفيضاً لتكاليف توزيع المعلومات. حيث تتجنب الشركة التكاليف المرتبطة بطباعة و توزيع المعلومات في حالة إتباعها الإفصاح التقليدي. فضلاً عن اقتصار الوقت المرتبط بتوزيع تلك المعلومات.

ثانياً: يمثل الإفصاح المحاسبي الإلكتروني أداة انتشار بالنسبة للشركة. فهو موجه لعدد غير محدود و غير معروف من المستخدمين. الأمر الذي يحقق للشركة الانتشار مما يعمل على جذب العديد من المستثمرين ليس على مستوى المحلي فحسب بل أيضاً على المستوى العالمي.

ثالثاً: يمكن أن يعمل الإفصاح الإلكتروني على تحسين ما تم إقصامه تقليدياً سواء من حيث كمية أو نوعية المعلومات المفصح عليها والمساهمة في توفير المعلومات أكثر نفعاً للمستخدمين والعمل على تحديثها بصورة دورية .

رابعاً: يوفر الإفصاح الإلكتروني إمكانية تكامل التقارير السنوية لعدة أقسام لوجود علاقات دقيقة الصلة بين كشوفاتهم المالية. وهذا لا يمكن تحقيقه في الإفصاح التقليدي .

خامساً: يمكن الإفصاح المحاسبي المستخدمين من أن يحملوا المعلومات إلى حساباتهم الشخصية لإجراء التحليلات الخاصة بهم . وهذا لا يمكن تحقيقه في الإفصاح التقليدي .

سادسا : يحقق الإفصاح الإلكتروني حوار معلوماتي دائم و مستمر مشترك بين الشركة و المستخدمين الأمر الذي يمكن من توفير معلومات معدة خصيصا لتلبية احتياجاتهم الخاصة للمعلومات¹.

الفرع الثاني : التحديات والمشاكل التي فرضها الإفصاح الإلكتروني على مهنة التدقيق :

على الرغم من المزايا التي ذكرت سابقا إلا أن الإفصاح الإلكتروني يواجه العديد من التحديات والمشاكل وتنقسم هذه المشاكل إلى مجموعتين.

أولا : مجموعة التحديات التي ترجع إلى الخصائص التكنولوجية التي تتميز بها صفحة الويب : إن صفة الويب تتميز بالعديد من الخصائص التكنولوجية التي أتاحت الفرصه للاستفادة من إمكانياتها الهائلة في عرض القوائم المالية على شبكة الإنترنت إلا أنه يؤخذ عليها إمكانية إساءة استخدام تلك الخصائص في التأثير على مصداقية القوائم المالية في ظل غياب ضوابط الرقابة الملائمة وبالتالي تأثيرها على مهنة التدقيق ويمكن حصر جملة من التلاعب والإساءة كالاتي

- 1- التلاعب في القوائم المالية من خلال قيام بعض الأطراف باختراق موقع الشركة محل التدقيق سواء من داخلها أو بعض القراصنة من خارجها وإجراء بعض التعديلات على معلومات القوائم المالية ، الأمر الذي قد يؤثر على مصداقية تلك المعلومات ومن تم التأثير على رأي مراقب الحسابات
- 2- التلاعب في تقرير مراقب الحسابات المرفق مع القوائم المالية المنشورة إلكترونيا والذي قد يتعرض للتغيير غير المرغوب فيه سواء من طرف الشركة أو من أي طرف خارجي بدون ترك أي أثر على كيفية حدوث مثل ذلك التغيير .
- 3- قيام بعض الشركات بإعداد تقارير مراقب حسابات وهمي متضمنا توقيع مزيف لمراقب حسابات أو الشركة تدقيق حقيقية أو وهمية
- 4- أن التحديث المستمر للمعلومات التي يتميز بها تكنولوجيا الويب رغم أهميتها إلا أنها قد تضيف خطرا اتجاه الثقة بتلك المعلومات التي يتم تحديثها .وقد توحى للمستخدم أن تلك المعلومات الحديثة يشملها تقرير مراقب الحسابات وقد يعتمد عليها على اتخاذ قراراته في حين أنها عكس ذلك .

ثانيا : مجموعة التحديات التي ترجع إلى اختلاف ممارسات الإفصاح الإلكتروني : لقد صاحب اتجاه العديد من الشركات على مستوى العالم نحو الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية تنوع ممارسات الإفصاح الإلكتروني واختلاف مدى وحجم الإفصاح ذاته. ومن أهم تلك الممارسات وآثارها على مصداقية التقارير المالية تمثل كالاتي :

¹ - نفس المصدر السابق، أ.د سامر مظهر قنطجني ، ص78.

- 1- الخروج من قواعد الإفصاح العادل ، تتطلب قواعد الإفصاح العادل أن يتم نشر القوائم المالية الأساسية كوحدة واحدة ، إلا أن بعض الشركات قد تعتمد الخروج عن قواعد الإفصاح من خلال حذف بعض من القوائم المالية الأساسية أو الإيضاحات المتممة لها .
- 2- إساءة استخدام تقرير مراقب الحسابات المنشور على موقع الإلكتروني . يتم إساءة استخدام هذا التقرير المنشور من قبل بعض الشركات من خلال قيامها بأرفقها بالقوائم المالية بعد حذف بعض مكوناتها أو إرفاقها بالقوائم المالية . مما يوحي للمستخدم بأن هذه القوائم كاملة ومعدة طبقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها هو ما يؤثر بالشكل الكثير على قراراته المستخدمين .
- 3- تضمن الموقع الإلكتروني معلومات تنبؤية مستقبلية قد تلجأ بعض الشركات إلى تضمين تقاريرها المالية المنشورة على الموقع الإلكتروني معلومات تنبؤية مستقبلية . والتي يبدو للمستخدم من أنها خضعت لتدقيق المراقب الحسابات على خلاف حقيقتها.
- 4- نشر القوائم المالية بدون إرفاق تقرير مراقب الحسابات قد تقوم بعض الشركات بنشر قوائمها المالية كاملة لكن دون أفاق تقرير مراقب الحسابات الأمر الذي قد يثير لدى المستخدم حالة من الشك حول مصداقية تلك القوائم خصوص إذا كان عدم إرفاق التقرير بشكل معتمد بهدف إخفاء معلومات مهمة يتضمنها التقرير مما قد يؤدي إلى تضليل مستخدمي هذه القوائم .

المطلب الثالث: دور ومسؤولية مراقبي الحسابات تجاه الإفصاح الإلكتروني للقوائم المالية :

- وتكمن مسؤولية مراقبي الحسابات على الإفصاح الإلكتروني في النقاط الآتية :¹

أولاً المسؤولية عن سلامة امن المعلومات على شبكة الانترنت :

لا يتحمل مراقب الحسابات أي مسؤولية عن سلامة و أمن الموقع الإلكتروني للشركة موضع التدقيق . وإنما تعتبر إدارة الشركة مسؤولة عن ذلك . إلا أنه يجب عليه التحقيق من أن الشركة تقوم بتصميم الوسائل الرقابية الفعالة التي تكفل أمن وسلامة و حداثة المعلومات .

¹- نفس مرجع سابق ، أ.د سامر مظهر قنطجني ، ص 85

ثانيا : المسؤولية على القوائم المالية التي تم تدقيقها والتقرير المرفق لها :

على مراقب الحسابات أن يتحقق من أن القوائم المالية التي تم تدقيقها والتقرير المرفق بها والموجودة على الموقع الإلكتروني للشركة موضع التدقيق مطابقين تماما للنسخ التي قام اعتمادها بدون تعريف أو تغيير . وكذلك عليه التأكد من استخدام الشركة الوسائل التكنولوجية والمناسبة لتنبية المستخدم في حالة انتقالية خارج حدود القوائم المالية التي تم تدقيقها كما يتعين عليه أيضا أخذ التعهدات المناسبة من إدارة الشركة بعدم إساءة استخدام تقريره على الموقع الإلكتروني بأي صورة من الصور.

ثالثا : المسؤولية عن المعلومات التي تقع خارج نطاق القوائم المالية :

يتحمل مراقب الحسابات مسؤولية محدودة عن مصداقية المعلومات التي تقع خارج نطاق القوائم المالية و ذلك من خلال الإطلاع عليها وليس تدقيقا لتحديد مدى اتساق تلك المعلومات مع معلومات القوائم المالية التي تدقيقها وأنه لا يوجد أي تعارض بينهما بما يخل بمصداقية القوائم المالية .

رابعا : المسؤولية عن التحديث الفوري للقوائم المالية :

وهنا وقع جدل بين الأكاديميين المحاسبين على استمرارية مسؤولية مراقب الحسابات في الوقوف على كافة التغيرات التي تطرأ على محتويات الموقع من المعلومات ففي حين يرى البعض استمرارية تلك المسؤولية إلا انه البعض استمرارية تلك المسؤولية إلا أن البعض الآخر وهم الأغلبية يرون ضرورة تحديد النقطة الزمنية التي تتوقف عندها مسؤولية مراقب الحسابات الهيئة العامة . وإن هذا الرأي ، الأرجح لأنه صعب ترك مسؤولية مراقب الحسابات ممتدة ومستمرة بدون تحديد نقطة زمنية لها حتى لا تشكل تلك المسؤولية أعياد تُقل كاهل مراقب الحسابات.

المبحث الثالث : لغة التقارير الأعمال التجارية الموسعة (xbrl) كأداة الإفصاح المحاسبي :

إن لغة XBRL تهيئ للمجتمع المالي أسلوبا معيار بالتعامل مع تقارير الأعمال عموما ومع القوائم المالية ومحتوياتها خصوصا بما في ذلك تحضيرها و نشرها في عدة صيغ وتوفيرا إمكانية اقتطاع جزء من بياناتها بشكل موثوق و تبادلها آليا. وهي ليست معيارا محاسبا بل لغة رقمية تهدف الى تحسين استخدام المعايير الحالية .

المطلب الأول : مفاهيم حول XBRL :

أولا : تعريف لغة XBRL : لغة XBRL هي لغة إلكترونية معيارية مجانية قابلة للتوسع أساسها لغة XML المعيارية ، تعتمد عبر الإنترنت لتحسين و تسريع التقرير عن الأعمال بأقل تكلفة ممكنة ، لذلك فهي تهدف إلى تزويد المجتمع المالي وبيئة الأعمال بتقارير وقوائم المالية تم إدادها و نشرها بصيغ معيارية تستطيع استخراج أو استخدام البيانات المالية أو جزء منها بشكل موثوق و تبادلها آليا¹

فهي لغة لديها مفرداتها الخاصة للتعبير والوصف بعمادها لغة XML كأساس لها مع إضافة قواعد نحوية عليها خاصة بمتطلبات الأعمال ، فهي إلكترونية لأنها تعتمد التقنيات الإلكترونية كوسيلة و معيارية بسبب الاتفاق العالمي حول توحيد مصطلحاتها و عبارتها ، ومجانية لأنها دون مقابل مادي ، وقابلة للتوسع لأنها لغة مفتوحة قابلة لزيادة مصطلحاتها وعباراتها حسب الحاجة .

ثانيا : مزايا لغة XBRL :

- 1- يمكن قراءة البيانات المرمزة بأي حاسب بغض النظر عن النظام المالي الذي شكله.
 - 2- البيانات المرمزة هي بمثابة أساس مشترك لتبادل البيانات أكثر من منشأة
 - 3- تصلح هذه البيانات المرمزة لتغذية تطبيقات XML مباشرة دون الحاجة لإعادة إدخال البيانات
- 3 - إن منظم XBRL.INTERNATIONAL بمثابة إتحاد إحتكاري دولي لأكثر من 155 منظمة جمع بينها غاية العرض وإعداد التقارير المالية بأسلوب جديد ومثير . و حازت XBRL على تغطية شاملة في صحافة المحاسبة وعقدت بشأنها المؤتمرات وألقيت العديد من المحاضرات . وتتألف XBRL من ثلاثة عناصر :

¹ - أ.د. سامر مظهر قنطقجي، نفس المرجع السابق، ص 144.

أ- مجتمع المنظمات

ب- قواعد لغات تقارير الأعمال

ج- خصائص لغات تقارير الأعمال

المطلب الثاني : قواعد لغات الإفصاح عن الأعمال التجارية وبعض الخصائص لها:

أولا : قواعد لغات الإفصاح عن الأعمال:

لغة XBRL عبارة عن مجموعة قواعد تستخدم كبناء معرف للغة الإفصاح عن الأعمال تعتمد لغة خاصة بتطبيقات الإنترنت تدعى اللغة المرمزة القابلة للتوسع XML لتمثيل تطبيقات مستقلة للمستندات والبيانات من اجل الإفصاح عن الأعمال بصورة تقرير إلكتروني . و تستخدم XBRL من هذه الأداة المرنة والشائعة بغية توحيد تمثيل آلية الإفصاح عن الأعمال و البيانات .

- ويجمع التقارير المالية عددا من الأشياء المشتركة فهي :

- 1- تمثل مجموعة حقائق حول شركات وأقسام محددة في فترات زمنية معينة .
- 2- تقاس بوحدات مختلفة من العملات أو بوحدات قياس مختلفة
- 3- تمثل أحداثا محددة كتنبؤات الموازنة أو الميزانية الفعلية والتي يعبر عنها بصيغ محددة يتم تحويلها الى حلول مفهومة من قبل تقارير XBRL .

ثانيا : خصائص لغات الإفصاح عن الأعمال :

- يركز التقرير نواحي محددة في البيانات المالية ، تستطيع XBRL التركيز على المعلومات الموجودة في الناطق المهمة من تقرير العمل ، وكي تحقق ذلك لابد من الاتفاق على كيفية تمثيل الحقائق المختلفة الموجودة في القائمة المالية النمو المعدة طبقا لمبادئ المحاسبة المقبولة عموما . لذلك يجب إعداد مصطلحات TAXONOMIES تخص البيانات المالية الدولية المستندة على التقنيات المحاسبة في العالم .

- تعتمد XBRL تقنية ترميز هذه الحقائق على شكل بطاقات بيانات و يترتب على التطبيقات فهمها

واسترجاع محتوياتها آليا لأن المستندات الناتجة ترحل إلى الويب لتمكين من إيجاد واستخدام المعلومات التي يرغبونها بسهولة.

- البيانات المرمزة هي بمثابة أساس مشترك لتبادل البيانات بين أكثر من منشأة

- إن XBRL تعتبر متكاملة لأتمتة تقارير الأعمال¹.

المطلب الثالث : استخدام XBRL كأداة الإفصاح عن بيانات مالية:

أولاً : طور بنك اليابان BANK OF JAPAN مخططاً جديداً كأداة نقل البيانات من المؤسسات المالية اعتماداً على تقنية XBRL لتحسين كفاءة جمع البيانات من المؤسسات المالية بشكل شهري

- حيث يصمم BOJ قاموس تصنيفاته حسب آخر ما أضافته المؤسسات المالية FSI من تطبيقات TAXONOMY ، تم تشكل هذه المؤسسات وتحويلها إلى نمط مختبر من XBRL فينتج لديها ملفات XBRL جاهزة للنقل إلى البنك الذي يستلمها بدوره إلكترونياً فيتحقق من صحتها ويخزنها في قواعد بياناته حيث تكون قابلة لإظهار والاستخدام عند اللزوم².

ثانياً : تقرير XBRL وكيفية نشر البرامج والتجارة الإلكترونية :

1- تقرير XBRL: تهدف لغة XBRL المعيارية إلى تعريف وتحسين اتصال المعلومات المالية المعقدة في تقارير أعمال الشركات و تسهل تحليل وتبادل المعلومات المالية و تزيد من موثوقيتها . إضافة إلى تحقيق المعايير في مراحل التحضير و النشر و التبادل وتحليل محتوى القوائم المالية من البيانات بما يجعل تداول تقرير XBRL سهلاً من قبل مستثمري بياناته المعروضة . ولا تتدخل لغة XBRL في القواعد المحاسبية ولا تطلب من الشركة كشف أنه معلومات سرية بل تكفي بتحسين عمليات تحضير وتحليل ونشر المعلومات ضمن التقارير المالية وتميز لغة XBRL بأنها مجانية وذات مواصفات مفتوحة دول أية حقوق محفوظة لمطورها ، أي أنها برمجيات لا تهدف للربح طورت بمساعدة أكثر من 150 شركة رائدة و جمعيات مهنية وأجهزة حكومية حول العالم . وتستطيع أية جهة ترغب بتطبيق XBRL لإفصاح عن أعمالها أن تستلم رخصة مجانية من³ XBR.....

- أ - تحقق XBRL فوائد لجميع المتعين بالمعلومات المالية سواء للشركات العامة و الخاصة و المهنية المحاسبة و المنظمات المهنية و المحللين و مجتمع الاستثمار و أسواق رأس المال و الدائنين إضافة إلى مطوري البرامج و المستثمرين .
- ب - XBRL تصميم للصفقات المالية فقط بل :

- لإعداد التقارير المالية عموماً كالتقارير السنوية و تسجيلات البورصة.

¹- أ.د. سامر مظهر قنطججي ، نفس المرجع السابق ص 149

² - WWW.boj.or.jp/en/index.htm

³- أ.د. سامر مظهر قنطججي ، نفس المرجع السابق ص 162.164

لأغراض الموجهة بشكل محدد كالتقارير و المنظمات المهنية و المحللين و السبب أن XBRL تعرف كيفية توضع الأرقام و الحقائق داخل القوائم و التقارير المالية ذات العلاقة المتبادلة .

2- نشر البرامج و التجارة الإلكترونية : بعد تصميم أي برنامج حوسبي تكون الذي صمم عليه وتسمى هذه المكونات SOURCE وهي نسخة النص المفتوح وهذه النسخة لا يتم تسليمها عادة للمستخدمين بل يقوم مبرمجو الأنظمة بتجميع مكونات برمجهم ضمن ملفات تنفيذية تسيطر على مجرياتها بشكل مرمز دون أي إمكانية لاستعراض نص البرنامج SOURCE من قبل أي طرف باستثناء من يجوز لنسخته الأصل SOURCE . تسمى عملية التجميع المزمزة هذه DEPLOYMENT أي تجهيز النظام للنشر .

أ - من جهة أخرى ، لا يستطيع مستخدموا النظام استعماله وهو بهذه الصيغة ، ولا بد من تركيبه على أجهزتهم باستخدام أحد أمرى Setuponstal... عموماً¹

ب - ولقد تم تطبيق هذه التقنية و تطويرها لنشر البرامج deploying software agents في تطبيقات التجارة الإلكترونية و يعتبر وكيل الصفقة agent transaction برنامجاً متخصصاً يتفاعل بموجبة المتصفح مع وسائل النقاط بيانات DATA – CAPTURE نظام معالجة الصفقات في نقطة أو مكان الالتقاط (مثل خادم الويب) يؤمن هذا الإطار وسائل تدقيق صحة و دقة الصفقة ضمن نموذج الإنترنت الاتصالات البيانات . إضافة إلى مفردات XBRL لمساعدة الإدارة برامج التفويض لإنهاء أو تصحيح أصناف الصفقات .

المطلب الرابع : أنو XBRL على مهنة مراجعة و تدقيق الحسابات وعلى شكل الإفصاح:

أولاً : أثر XBRL على مهنة مراجعة وتدقيق الحسابات :

في مؤتمر XBRL الدولي الثامن في سائل) إلى مدققي الحسابات بالسؤال التالي : إذا كان التقرير يمكن أن تكون فوراً ، فهل يحتمل أن تكون المراجعة فورية أم لا ؟ أم أن تكون المراجعة الحسابات الفورية ليست أكثر من أمنيات ؟ لقد توسع الطلب XBRL بسبب فضائح الشركات المالية للأسهم و المحللين بدؤوا يطلبون تقارير المالية . ويحدد محرك بحث XBRL مكان المعلومات من مواقع الويب أو المصادر المتعددة و يحولها فوراً إلى برامج جدولة . فهو يبحث عن المحتوى المطلوب بدقة و يوجه البحث عن المعلومات آلياً نيابة عن المستخدم عوضاً عن إجباره للنظر إليها بشكل متسللاً

¹ - أ.د سامر مظهر قنقطجي ، نفس المرجع السابق ص 163

فالإفصاح سيكون أكثر شفافية لكون المعلومات مكشوفة مما سيقفل الأخطاء و يوجه عملية البحث و سيقدم معلومات نوعية مما سيسهل تكاملها و مقارنتها¹

فإن لغة XBRL تؤمن مزايا متعددة لمراجع و مدقق الحسابات لأنها :

- 1- تسمح لقراءتها الدخول إلى المعلومات التي يتجوجونها بسرعة مما يخفض الأعمال إلى الكتابية و يوفر الوقت و المال
- 2- تسمح بالتبادل الآلي و الموثوق للمعلومات المالية عبر صيغ و تقنيات البرامج بما فيها الإنترنت .
- 3- لا تتطلب تغيير معايير المحاسبة الحالية من سياسات الإفصاح وغيرها .
- 4- تحسين الوصول إلى المعلومات المالية بتوفيرها رقمي مما يمكن من إعادة استعمالها أكثر من مرة .
- 5- يقلل أخطار إعادة إدخال البيانات المالية حيث لا حاجة لمستخدميها إعادة إدخالها ثابتة مما يخفض تكاليف تحضير و توزيع البيانات المالية .
- 6- يحسن أداء محلل البيانات ويرشد قرارات المستثمر .

لذلك فإن XBRL سيجعل أداء مدققي الحسابات أكثر كفاءة وسرعة و لعله يخفض أجورهم أو يجد وتيرة ازديادها .

ثانيا : أثر XBRL على شكل الإفصاح :

التزام سوق أبوظبي للأوراق المالية أمام مستثمرين بتبنى أفضل الممارسات المعايير والتكنولوجيات في كافة أنشطة السوق و عملياته لضمان مصلحة وفائدة كافة أطراف المشاركة . واعتبر أن بيانات XBRL المالية تعد تقدما مهما في مجال استخدام المستندات المطبوعة و يدفع بتوزيع و عرض المعلومات المالية إلى عصر الإنترنت . فهي ستساعده الشركات على استخدام المعلومات المالية داخليا على نحو أفضل . وستؤمن إفصاحا سريعا عن البيانات المالية و توصيلها للمستثمرين مما سيعزز مبدأ الإفصاح و الشفافية و يساهم في نشر البيانات المالية على نحو أكثر كفاءة وأقل تكلفة بهدف تمكين المستثمر في بناء قراره الاستثماري على أساس علمية . إضافة إلى أنها ستساعد على تطبيق المعايير المحاسبية الدولية و عرض التقارير المالية و التقيد بمتطلباتها²

¹ - رئيس XBRL INTERNATIONAL

² - محمد الشامي ، عضو مجلس الإدارة المنتدب ، قمة المحاسبة الدولية ، دبي ، سنة 2002

الخلاصة:

من خلال تطرقنا لهذا الفصل و تناولنا الحديث عن الإفصاح المحاسبي ومدى أهميته، حيث تبين لنا في هذا الفصل أن الإفصاح المحاسبي والإلكتروني الذي أصبح أمرا مهما حيث يعبر الإفصاح الإلكتروني عن مدى عصره المؤسسة و شفافيتها في الإفصاح عن قوائمها و تقاريرها المالية وهو تكملة للإفصاح المحاسبي الذي يعتبر نقطة أساسية داخل المؤسسة.

تمهيد

وفي ظل التطورات التي طرأت في عالمنا اليوم من تكنولوجيا أصبحت الالتفاتة في تطور البرامج المحاسبية أمرا مهما لان التعامل مع البرامج التقليدية لمرا صعبا للغاية لان المحاسبون أصبحوا يعانون من مشاكل منها دخول الفيروسات وخرق البرامج من طرف القراصنة، لذلك وجب حتما التعامل مع البرامج المحاسبية الحديثة التي أتت بثمارها على المحاسبين ومراقبو الحسابات، ومن ثم فانه يلزم تطوير نموذج التقليدي لكل من النظام المحاسبي ولعملية الحسابات، كما توجد تشكيلة لتطوير خدمات مهنية من خلال تكنولوجيا المعلومات، ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى مبحثين:

المبحث الأول: تكنولوجيا المعلومات.

المبحث الثاني: أهم البرامج المحاسبية الحديثة.

المبحث الأول: تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالنظام المحاسبي:

تعد تكنولوجيا المعلومات بأدواتها المتطورة ذات أهمية بالغة فلم يؤثر شيء في الحياة الإنسانية منذ الثورة الصناعية مثلما أثرت فيها تكنولوجيا المعلومات والتي أصبحت لأنني عنها في حياة الشعوب والمؤسسات والدول، فما يشهده العالم من تحول تقني مشاريع والتطورات المتلاحقة في مجال أجهزة الحاسوب والبرمجيات وأجهزة الاتصالات و وسائلها وهذا الكم الهائل من المعلومات الذي ينمو وينتقل بسهولة ويسير ما بين دول العالم الأمر الذي جعل من تكنولوجيا المعلومات وسيلة مهمة في منظمات الأعمال الحديثة و يتطلب من المنظمات على اختلاف أنواعها وأحجامها مواكبة هذا التقدم التقني الهائل.

المطلب الأول: مفاهيم دول تكنولوجيا المعلومات:

تعددت عدة تعاريف ومفاهيم دول تكنولوجيا المعلومات نذكر منها:

التعريف (1): لقد عرف الكاتب (Robbey) تكنولوجيا المعلومات بأنها (كافة أنواع البرمجيات و الأجهزة والمعدات المتعلقة بالحساب والاتصال سواء كان حاسوبا شخصيا أو هاتف أو عن طريق نظم المعلومات الإدارية¹ .

التعريف (2): ولقد عرف (برهان) تكنولوجيا المعلومات بأنها " ليست سوى أدوات أو وسائل يتم استخدامها في مجال معين لتحقيق أهداف معينة، وان استخدام التكنولوجيا هو وسيلة أو أداة وليس هدفا بحد ذاته.

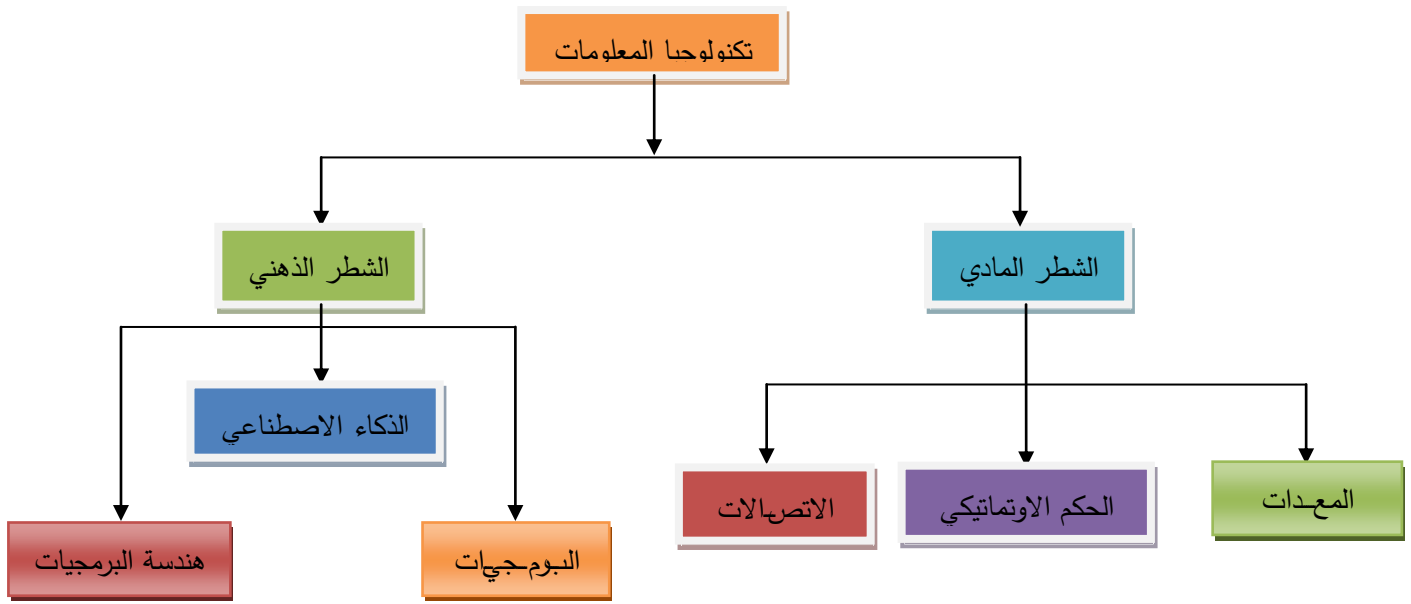
التعريف (3): ولقد عرف (Knitt of Waites) تكنولوجيا المعلومات بأنها مصطلح يستخدم لوصف مدى المنتجات والأنظمة التي تعالج المعلومات وتدبرها وتولدها وذلك باستخدام التكنولوجيا الحاسوب والاتصالات² .

التعريف (4): وعرفها الحسينية تكنولوجيا المعلومات من خلال تناول شطرين هما:

الشرط الأول المادي: وهذا يتكون من معدات الحاسوب و التحكم الأوتوماتكي وتكنولوجيا الاتصالات

الشرط الثاني ذهني: وهذا يتكون من البرمجيات والذكاء الاصطناعي وهندسة البرمجيات، ويظهر لنا الشكل (رقم 01) تقييم الحسينية لتكنولوجيا المعلومات.

¹ - Robbey – 1986 – p 516
² - Knott & Waites – 1997 – p 1



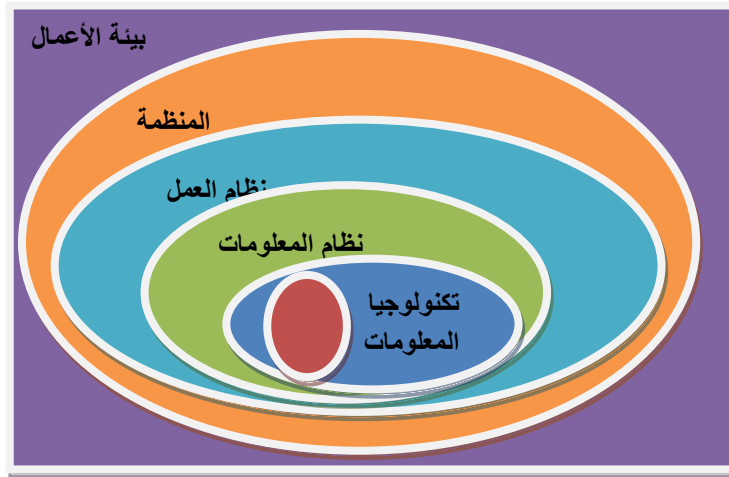
الشكل رقم (01): تطبيقات تكنولوجيا المعلومات

المصدر: (الحسنية - 1997 - 141 p)

وفيما عرف (Turban et al) " تكنولوجيا المعلومات بأنها تمثل الجانب التكنولوجي لنظام المعلومات والمتمثل بالهيكل المادي (Hard Wgve) وفواعد البيانات (Daia Base) وشبكات البرمجيات وغيرها من الوسائل وفي الكثير من الأديان يستخدم مصطلح تكنولوجيا المعلومات (Information Technologie) (IT) يشكل متبادل مع نظام المعلومات أو يمكن استخدامه بشكل واسع لوصف مجموعة من عدة نظم المعلومات والكثير ممن يخلط بين (IS و IT) في حين (IS) أو مع من (IT) ويعتبر (IS) نظام يعمل لاستخدام التكنولوجيا المعلومات للوصول إلى المعلومات ونقلها أو خزنها أو استرجاعها أو عرضها وهذه المعلومات تستخدمها أنظمة العمل التي تدعمها نظم المعلومات وتتألف المنظمات من أنظمة العمل المترابطة والتي تتنافس في بيئة الأعمال¹.

¹ - عدنان يحيى، تكنولوجيا المعلومات، رام الله، فلسطين، 2005.

- يوضح الشكل التالي شكل مبسط لتكنولوجيات المعلومات IT



الشكل رقم (02) : تكنولوجيات المعلومات المصدر : ALle 1999- p 43

المطلب الثاني: مجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات:

تسهم التكنولوجيا بشكل عام، وتكنولوجيا المعلومات بشكل خاص: في تسيير حياة الشر عندما يتم توظيفها بحكمة، ومن أهم المجالات التي قدمت فيها التكنولوجيا المعلومات خدمة كبيرة هي:¹

أولاً: مجال التعليم والتعلم:

لقد قدمت التكنولوجيات خدمة كبيرة في مجال التعليم، بدءاً باختراع القلم والورق، إلى المرحلة الصبغة، ومرحلة التسجيل والتصوير، والآن أصبح الحاسوب من اقوي الوسائط المستخدمة في مجالات التعليم، إضافة إلى استخدام شاشات العرض المختلفة والفيديو وغيرها في التعليم، وتعددت الطرق التي وظفت بها التكنولوجيا المعلومات في مجال التعليم والتعلم، فاستعملت الوسائط المتعددة (Mulunidia) عن أصبح بإمكاننا مشاهدة فيما وثائقي عن كثير من الظواهر الطبيعية كالزلازل، والرحلات الفضائية، ونمو النباتات والكائنات الحية. واستخرجت البرامج المخبرية التي تظهر محاكاة الواقع التي تتم التفاعلات المختلفة بين الذرات والجزيئات، وعملت التكنولوجيا بذلك على: تقريب البعيد، وتكبير الصغير، وتصغير الكبير، وإظهار أدق التفاصيل دون خوف أو ضرر.

¹ - نفس المرجع السابق، عدنان يحي، ص 56.

ثانيا: مجالات الاتصالات:

أصبح ممكنا في هذه الأيام أن شاهد أو تسمع ما يحدث في ابعـد مكان في هذا العالم، فلم يعد الاتصال مقتصرًا على الرسائل البريدية أو المكالمات الهاتفية، فهناك البريد الإلكتروني، والدردشة الإلكترونية، وغيرها من الوسائل، وكذلك التراسل الفوري للمعطيات، أو التحدث مع الآخرين عن اللقاءات المرئية (Vidéo Conférence) وذلك بفضل تكنولوجيا الاتصال وشبكات الحاسوب، حتى أصبح العالم يشبه بقرية صغيرة. ومن المستحدثات، إمكانية استخدام شبكة الانترنت لإجراء الاتصالات الهاتفية بتكلفة قليلة من خلال ما يسمى " الصوت عبر بروتوكول الانترنت".

ثالثا: التجارة الإلكترونية:

يقصد بالتجارة الإلكترونية القيام بعمليات العرض والبيع والشراء للسلع والخدمات والمعلومات غير نظام الكتروني بين المنتج والمورد والمستهلك حيث تحقق الشركات عدة فوائد منها:

- 1 تسويق أكثر فاعلية: حيث يمكن عرض السلع على المستوى العالمي وعلى مدار اليوم: مما يوجد أسواقا جديدة للمستهلك ويخفف نفقات بناء الأسواق ومصاريف الترويج.
 - 2 تخليل عدد الموظفين الذين لم يعد لهم حاجة في الأعمال الإدارية والحسابات والجرد بسبب توافر قواعد البيانات التي تظهر الحركات وأسماء الزبائن والمبالغ المترتبة عليهم.
 - 3 للتواصل الفعال مع الشركات الأخرى والزبائن أينما وجدوا، وفي المقابل توفر التجارة الإلكترونية الوقت والجهد للزبائن، دون غناء السفر، وهدر الوقت في الانتظار. كما تؤمن حماية المنتجات والأموال وحرية اختيار السلعة والتمن والاستفادة من تنافس الشركات وعروضها.
 - 4 المجال الإداري: تستخدم المؤسسات الحواسيب والشبكات الداخلية والخارجية في تسيير شؤونها الإدارية، وكذلك في التراسل بين الفروع المؤسسة التي قد تكون متباعدة. ولم يعد مصطلح (مكتب بلا ورق) الذي تنتج فيه المعلومات ويتم تبادلها الكترونيا بعيد المنال.
- ولقد استعملت تكنولوجيا المعلومات في عدة مجالات أخرى منها: المجال العسكري والمجال الترفيهي والمجال الصناعي.

المطلب الثالث: أهم خصائص ومزايا تكنولوجيا المعلومات:

أولاً: خصائص تكنولوجيا المعلومات:

يمكن رصد أهم خصائص تكنولوجيا المعلومات فيما يلي:

- 1 - **التفاعلية**: أي المستعمل لها يمكن أن يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت فالمشاركين في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار وهو ما سمح بخلق نوع من التفاعل بين الأفراد والمؤسسات، وباقي الجماعات¹
- 2 - **الاجماهيرية**: بمعنى أن الرسالة الاتصالية من الممكن أن تتوجه إلى فرد واحد وإلى جماعة معينة، وليس إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي، وتعني أيضا درجة تحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستهلكها.
- 3 - **الشيوع والانتشار**: أي قابلية الشبكة للتوسع والانتشار عبر مختلف مناطق العالم، وهذا ما يسمح يتدفق المعلومات عبر مسارات مختلفة مما يعطيها الطابع العالمي.
- 4 - **قابلية التوصيل**: أي إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة بغض النظر عن البلد الذي تم فيه الصنع، وهذا ما يعبر عنه بالانتقال من تكنولوجيا التنوع إلى التكنولوجيا التكامل.
- 5 - **سهولة الاستخدام**: حيث تتسم بسهولة، وساطة التشغيل وأمثلة ذلك: الفيديو، الفاكس، وأجهزة الكمبيوتر والانترنت.

ثانياً: مزايا تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال زيادة المبيعات²:

من خلال مساعد للمؤسسة في إشباع الحاجات، ورغبات المستهلكين، ويترتب عليها تحسين الربحية ناقصة في ظل تخفيض التكاليف والذي يتحقق أيضا باستخدام تكنولوجيا المعلومات لتحسين وضعها في البيئة التنافسية والحصول على مزايا تنافسية من خلال تصميم برامج وتطبيقات مبتكرة تسمح لتلك المؤسسات بالمنافسة بصورة فعالة.

¹ - طرشي مجّد، مداخلة حول أهمية التكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز الميزة التنافسية في منظمات الأعمال العربية، شلف: الجزائر، 2015، ص

.4

² - نفس المرجع السابق، طرشي مجّد، ص 05.

تخفيض التكاليف: فالمؤسسات تقوم بأداء الأعمال والمهام الكتابية بطريقة آلية لتخفيض التكاليف، كما أن المؤسسات الصناعية توفر مبالغ طائلة من خلال استخدام الحسابات الآلية في رقابة الإنتاج والمخزون كما تستخدم في تنفيذ النتائج حسب الطلب.

تحسين الجودة: فمن خلال استعمال ما يسمى بالتبادل الإلكتروني للبيانات مثلا: للاتصال بالمؤسسات الأخرى إلكترونيا، حيث تستطيع المؤسسة إصدار أمر للمورد إلكترونيا، حيث تستطيع المؤسسة إصدار أمر للمورد إلكترونيا ثم بقية إجراءات الصفقة باستخدام الاتصالات الإلكترونية.

المطلب الرابع: اثر التطور في تكنولوجيا المعلومات على مهنة المحاسبة والمراجعة:

أدى تحول المنظمات من استخدام النظم اليدوية إلى استخدام النظم الآلية إلى تحول في دور المحاسب ونظام المعلومات المحاسبي من ناحية كما أدى هذا التحول بدوره إلى تطور دور مراقب الحسابات من المراجعة التقليدية إلى مراجعة التشغيل الإلكتروني للبيانات EDP ثم إلى مراجعة نظم المعلومات (information System Audit) والآن مراجعة تكنولوجيا المعلومات IT Audit

وقد نتج هذا التحول في النظم التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات وتعتمد على نقل البيانات إلكترونيا بدون الاعتماد على البنية الورقية إمكانية قيام مراقبي الحسابات بالحصول على الأدلة الإلكترونية، واستكمال معظم إجراءات المراجعة بطريقة فورية Outline فقد أدت هذه التكنولوجيا الجديدة من تبادل الكتروني للبيانات (EDI) وتحويل الكتروني من طبيعة ومحتوى عمليات ومجالات الأعمال الخاصة بالمنظمات محل المرجعية¹ كما أحدثت التطورات في تكنولوجيا المعلومات تحولا في احتياجات مستخدمي المعلومات ونظم إدارة وتصميم قواعد البيانات، فبدلا عن الاعتماد على قوائم مالية تعد سنويا وبالتالي تقرير مراجعة لتلك القوائم المالية السنوية، تحول الاهتمام إلى المعلومات الملائمة والوقتية والقابلة للاعتماد عليها، ومن ثم يلزم حدوث تغييرات في مهنة المحاسبة المراجعة لكي تقابل الاحتياجات الجديدة للمستخدمين، وإذا تم إجراء مقارنة بين الخدمات التاريخية التي كان يؤديها مراقب الحسابات في الماضي وبين الخدمات المستقبلية المطلوب أدائها منه في المستقبل نجد أن:²

¹ - ناصر نور الدين عبد اللطيف، تصميم وإدارة قاعدة البيانات - كلية التجارة - جامعة الاسكندرية - دار الجامعة - 2015، ص36.

² - نفس المرجع السابق، ناصر نور الدين عبد اللطيف، ص38.

أولاً: الخدمات المستقبلية تتضمن إعداد قوائم وتقارير فورية بدلا من إعدادها فتريا وقد يكون سنويا.

ثانياً: تتضمن تلك القوائم المالية الفورية معلومات تلاءم متخذي القرارات بصفة عامة بعد أن كانت تركز على المستثمرين والدائنين بصفة أساسية.

ثالثاً: إمكانية توافر المدونة في معلومات التقارير، بحيث يتم توفير معلومات فورية يختارها ويحددها مستخدم المعلومات لاتخاذ القرار بدلا من الانتظار إلى نهاية الفترة المحاسبية.

رابعاً: تحول مهام مراقب الحسابات في معظم الدول المتقدمة من المراجعة التقليدية إلى المراجعة المستمرة.

خامساً: بعد ان كان مطلوبا من مراقب الحسابات إبداء رأيه المهني المستقل على القوائم والتقارير المالية المنشورة بات عليه أيضا أن يلي حاجة الإدارة لخدمات جديدة يطلق عليها خدمات التأكيد المهني.

المبحث الثاني: أهم البرامج المحاسبية الحديثة المستعملة:

المطلب الأول: برنامج قواعد البيانات **ORACLE**:

قاعدة البيانات: **Database** : هي مجموعة من الملفات المدين لإكمال المنظمة حيث البيانات **Data**

Dictionary: هو مجموعة من المعلومات عن جداول وفهارس البيانات تحتفظ داخل هذا القاموس يستخدمها

نظام إدارة قواعد البيانات.

- الاستخدام: **Ouery**: هو نظام استفساري للاستعلام عن بيانات معينة وغالبا لا يغير الاستعلام في قاعدة

البيانات حيث أن غالبية نظم الاستعلام عبارة عن قراءة فقط للبيانات.

- دوال **Function**: عبارة عن مجموعة من تعليمات أو أوامر تستخدم ضمن مسمى وظيفي لأداء عملية

محددة وغالبا تعيد الدالة قيمة معينة بعد تنفيذها.

- مخطط **Schema**: عبارة عن مجموعة من الكائنات **Object** مرتبطة بقواعد البيانات ويتألف مخطط الكائن

من كائنات مثل الجداول **Tables** والإجراءات **Procédure** والعروض **Vieus** والفهارس

Directoriesالخ¹

أولا: مفهوم نظام إدارة قاعدة البيانات: **(DBMS): Data Base Mangement System**

1 - هو عبارة عن مجموعة الأدوات البرمجية (البرامج) التي تدير وتنظم قاعدة البيانات تسمى علاقة

(Relation) لذا أحيان يطلق عليها **RDBMS** أي نظام إدارة قواعد البيانات العلائقية (الارتباطية)²

2 - أو راكل ليست لغة برمجة وإنما قاعدة بيانات علائقية **Relational Data Base**، فهي نظام لإدارة

قواعد البيانات العلائقية **RDBM** وإدارة معلومات العمل المطلوبة من خلال تحويلها إلى قاعدة البيانات عملية تفيد في

اتخاذ القرارات ومراقبة أداء العمل وتحسين الإنتاجية والوصول إلى سرعة قصوى في إنجاز العمل.

3 - قاعدة البيانات أو راكل: هي المنتج الرئيسي لشركة أو راكل ويدمج البرمجية جافا مع قاعدة البيانات اوراكل

ممكن قاعدة البيانات من استخدامها لخواص الويب وتمكين المبرمجين من إضافة برامجهم الخاصة على قاعدة البيانات

¹ - ناصر نور الدين، نفس المرجع السابق، ص 114.

² - ناصر نور الدين، نفس المرجع السابق، ص 115

اوراكل ليتصرفوا بشكل أفضل ويتحكموا بمخرجات البرامج التي يستعملونها على شبكة الويب ولديها مصمم اوراكل خاص بها¹.

- 4 - اوراكل هي شركة قامت بإنشاء مبادئ قاعدة البيانات وطرق تخزين البيانات حيث تمت بعمل برامج تقوم على تخزين البيانات واسترجاعها بطرق معينة واعتمدت بالبداية على هذه الطرق استخدام (SQL)²
- 5 - اوراكل: قاعدة البيانات الأسرع والأقوى في العالم وتملك أداء عالي في سرعة معالجة وإظهار البيانات بالإضافة إلى أدائها العالي في إضافة وتعديل البيانات الموجودة مسبقا فيها، تقدم حلويا مخصصة لقواعد البيانات العملاقة التي تناسب احتياجات الشركات ومحركات البحث الضخمة يمكن الوصول إليها من معظم لغات البرمجة التي تعمل وبالإضافة إلى لغات البرمجة الويب³.

ثانيا: مميزات نظام قاعدة البيانات (oracle):

تميز نظام اوراكل بعدة خصائص ومميزات ونذكر منها:

- 1 - سرية المعلومات، حيث يتوفر نظام لحماية المعلومات يتفوق من الناحية البنائية على الأنظمة الأخرى للشركات المنافسة.
- 2 - التعامل مع حجم كبير من البيانات يصل إلى ملايين من الميغا بايت.
- 3 - للدعم الممتاز التي تقدمه الاوراكل للمستخدمين في جميع أنحاء العالم عن طريق موقعها على الانترنت.
- 4 - تعد أقوى أداء في مجال التجارة الالكترونية وذلك بسبب التكامل الكبير مع لغة الجافا.
- 5 - المقدرة الفائقة على استيعاب كميات كبيرة من البيانات قد يصل عدد السجلات إلى الملايين مع الحفاظ على مستوى العالي في الأداء والسرعة عند استرجاع والتخزين و الحذف⁴.
- 6 - السيطرة التامة على عملية النسخ الاحتياطي لقاعدة البيانات وحمايتها من فقدان أو التلف مع إمكانية استرجاعها في أي لحظة.
- 7 - تقليل التكرارات غير اللازمة في البيانات الدخلة (No Reppetion).
- 8 - تجنب التناقض بين البيانات (No contradiction).
- 9 - إمكانية التشارك في البيانات (Data Sharing).

¹ - WWW, nysé.com, Quote/xnys,orel,26

² - منتديات Forums، مجموعة مستخدمي الاوراكل العربية DAM 2016,10,4

³ - منتديات المجلس اليمني.

⁴ - قائمة قواعد البيانات ORACLE.

10 -الحفاظ على تكامل البيانات فيما بينها (Data Intégrité).

11 -ربط العلاقة ما بين الجداول¹.

ثالثا: عمليات نظام إدارة قواعد البيانات:

يشتمل نظم إدارة قواعد البيانات اوراكل على العمليات التالية²:

1 أوامر لغة تعريف البيانات (Data Définition Langue (DDL): تستخدم هذه اللغة في تعريف

وإنشاء الكائن Object ويمكن أن يكون الكائن ملفات وجداول البيانات، فيمكننا إنشاء وتعديل وحذف الكائن ويمكننا إنشاء امتياز بمستخدم معين، أو إنشاء كائن خيارات لفحص وإضافة تعليقات إلى قاموس البيانات ومن هذه الأوامر: CREAT, DROP AND ALTER.

2 أوامر لغة التحكم في البيانات (Data Manipulation Language (DML): تتيح هذه الأوامر

التعامل مع البيانات وتعديلها ضمن الكائن الموجود Object ومن هذه الأوامر Select Delete.

3 أوامر لغة التحكم في البيانات (Data Control Langage (DCL): تتيح هذه الأوامر التحكم في

قاعدة البيانات وأدائها كالصلاحيات والمستخدمين والحقوق وغالبا مما تكون هذه الأوامر مخصصة لاستخدام من قبل مدير (DBA).

المطلب الثاني: دور برنامج نظم تخطيط موارد المشروع المؤسسات (ERP) Enterprise Resource Planuoj:

أولا: مفهوم تخطيط الموارد المؤسسة ERP:

يعتبر نظام ERP من أهم البرامج المحاسبة لان هذا البرنامج حديث النشأة وهو أحسن استخدام تستخدمه المؤسسة ويمكن إعطاء بعض التعاريف لهذا النظام فيما يلي:

التعريف 1: برنامج تخطيط موارد المشرع ERP: هو مجموعة من البرامج المترابطة تشتغل داخل المؤسسة تقوم بربط الحسابات بالمخازن و بالمشريات وبالمصنع ككل وبالعملاء وبالموردين.... الخ. ولكلها تكون على نظام ERP، وجاءت

¹ - ناصر نور الدين، نفس المرجع السابق، ص 116.

² - ناصر نور الدين، نفس المرجع السابق، ص 117.

تسمية ERP بعدما كان يسمى MRP أي... Materielle يعين كل الأشياء المادية فقط. و ERP حجمها ولاستعمال نظام ERP يجب ان تكون له قاعدة بيانات (Oracle)¹.

التعريف 2: إن نظام ERP تخطيط موارد المؤسسة: " تعتبر هذا النظام من النظم الجديدة في برامج المحاسبة للشركات وهو يتلخص ببساطة في توسعة برنامج المحاسبة إلى برنامج شامل، حتى يصبح كل شيء بالشركة مربوط مع بعضه البعض ويتيح المراقبة من خلال ادخلا الصلاحيات للأشخاص، ويتيح رؤية كاملة ومتخصصة للشركة تساعد الإدارة المهنية المحترفة في عملها بفعالية وتمير خطتها بنجاح وقام برنامج ERP بربط عدة برامج برنامج واحد فقط (ERP).

التعريف 3: ERP عبارة عن مجموعة من مجموعة من البرامج تهدف إلى تقديم برنامج واحد متكامل ليتعامل مع مختلف الوظائف بالمنشأة وتشمل المالية والموارد البشرية والصناعية وإدارة الموارد البيع والتوزيع².



الشكل رقم (03): يوضح علاقة ERP بجميع مكونات المؤسسة

¹ - Blackstone and Cox ; 2005, Kavarnagh, 2001.

² - Amoarke- Cyanapah and Salom, 2004.

ثانيا: خصائص نظام تخطيط موارد المشروع ERP:

لنظم تخطيط موارد المشروع العديد من الخصائص التي تميزها عن نظم المعلومات التقليدية، وهي على النحو التالي:¹

1 التكامل: يعتبر التكامل من أهم الخصائص المميزة لنظم تخطيط موارد المشروع ، حيث تعبر هذه النظم عن مجموعة برامج جاهزة بشكل فيما بينها برنامجا واحدا متكاملًا، يهدف إلى الكفاءة والفعالية أداء جميع الوظائف داخل الشركة، ويعد التكامل بين البرامج والتطبيقات شيئا مسبقا يؤيده (Pre Coded) داخل النظام، أي انه عنصر متضمن داخل النظام، ويتم صيانته مع كل عملية تحديث للنظام، ويختلف ذلك عن نظم المعلومات التقليدية والتي يمثل التكامل بين تطبيقاتها عملية صعبة يستغرق تنفيذها وقتا طويلا وتحتاج إلى متابعة وتعديل مع أي تغيرات قد تحدث على تطبيقات النظام.

2 تعتبر نظم تخطيط موارد المشروع أكبر من أي برامج تطبيقات أعمال تقليدية من حيث:

أ -التقارير التشغيلية والإدارية التي توفرها.

ب - المجالات الوظيفية التي تغطيها (النطاق) التي عدة ما تكون على مستوى الشركة ككل. وذلك عكس مشروعات تطوير نظم المعلومات التقليدية والتي تركز على واحد أو أكثر من الأقسام الوظيفية داخل الشركة.

3 تعتبر نظم تخطيط موارد المشروع من أكثر نظم المعلومات تعقيدا خاصة فيما يتعلق بهيكل البيانات في النظام، حيث لا تتقاسم التطبيقات المختلفة للبيانات من خلال تمريرها من تطبيق لأخر ، ولكن يجعلها متاحة للتطبيقات المختلفة من خلال هياكل البيانات العامة، كما أن تطبيق نظام يرتبط بأعمال الشركة ككل وليس بالوظائف الفردية الأمر الذي يجعلها أكثر تعقيدا من نظم المعلومات التقليدية.

ثالثا: المنافع المترتبة على تطبيق نظم تخطيط المشروع ERP:

يترتب على التطبيق الناجح لنظم تخطيط موارد المشروع تحقيق الشركات للعديد من المنافع نظرا للخصائص الوظيفية التي يتم عبها تلك النظم من حيث إمكانية الاعتماد عليها، ووقت الاستجابة، والمرونة والتكامل، وسهولة الوصول للمعلومات، والتي تجعله نظاما جيدا للمعلومات من حيث الأداء التقني، بالإضافة إلى كونه نظاما قادرا على توفير معلومات جيدة. ويترتب على ذلك خمس أنواع من المنافع على النحو التالي:²

¹ -ناصر نور الدين، نفس المرجع السابق، ص 77، 78.

² -Shang, S.and Seddon, P.B ,(2002) A comprehensive Framework For Classifiant the Benefits of ERP Systems.

- 1 - منافع تشغيله: حيث يترتب على تطبيق نظم تخطيط موارد المشروع آلية عمليات الشركة إلى جانب إجراء تغييرات جوهرية في الطريقة التي تؤدي بها الأعمال حتى تتوافق مع النظام. وهو مما يؤدي إلى خفض التكاليف والسرعة أداء العمليات، وتحسين الإنتاجية، وتحسين الجودة من خلال خفض معدل الأخطاء والحد من التكرار إدخال البيانات وتحسين دقة ومصداقية المعلومات.
- 2 - منافع إدارية: حيث يؤدي تطبيق نظم تخطيط موارد المشروع وما تتميز به من مركزية قاعدة البيانات إلى جانب ما تمتلكه من آليات لتحليل البيانات إلى تحسين عملية التخطيط واتخاذ القرارات الإستراتيجية والتشغيلية وتحسين أداء أقسام الشركة المختلفة من خلال إدارة الموارد بشكل أفضل، إلى جانب تحقيق رقابة أفضل على الأداء المالي وأداء التصنيع والكفاءة التشغيلية وفاعلية الإدارة.
- 3 - منافع إستراتيجية: حيث توفر نظم تخطيط الموارد المشروع معلومات تساعد الشركات على تحقيق مزايا تنافسية ناتجة عن إنتاج منتجات وتقديم خدمات بتكلفة منخفضة إلى جانب تقوية حلقة الاتصال بالعملاء والموردين وبكل أطراف ذات الصلة بالشركة.
- 4 - منافع البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات: حيث تساعد تطبيق نظم موارد المشروع على تأسيس البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات بما يمكن الشركة من مواكبة التغيرات المستقبلية في بيئة الأعمال والتكيف معها، كما أنها تزيد من إمكانية إضافة واستخدام تطبيقات إضافية أخرى قد تظهر في المستقبل.
- 5 - منافع تنظيمية: حيث ينتج عن تطبيق نظم تخطيط موارد المشروع دعم التغيرات التنظيمية للشركة سواء في الهيكل التنظيمي أو في العمليات، إلى جانب زيادة الاتصال والتكامل الداخلي، تحسين التعاون بين الأقسام، تنمية التفكير البيئي، والتنسيق بين مختلف المستويات الإدارية.

المطلب الثالث: مفهوم برنامج قاعدة البيانات Access:

التعريف 1: يعتبر برنامج قاعدة البيانات Access من أهم وأكثر برامج قواعد البيانات استخداما ويتيح استخدامها إمكانية التعامل مع البيانات من خلال إضافة أو محو بيانات احد السجلات بالملف، والبحث بأحد الملفات عن بيان معين، وتحديث أو تغيير بيان احد السجلات بالملف، وفرز السجلات الملف وفق لعدة أسس، وصياغة كل أو جزء من بيانات الملف، والربط بين بعض الملفات وفقا لأسس معينة¹.

¹- نفس المرجع السابق، ناصر نور الدين عبد اللطيف، ص 243.

التعريف 2: برنامج قاعدة البيانات (Access) تتعامل معها بشكل منتظم (جداول، استعلامات، نماذج، تقارير، وحدات ماكرو....)، ويعتبر الجدول في قاعدة البيانات عن ملف يتم حفظ البيانات فيه، وهو مرتب وفق تنسيق سطر وعمود يبحث يحتوي على كل عمودا (حقل) نوعا محددًا من البيانات مثل " رقم الموظف"، " اسم الموظف " وكل سطر (سجل) يتضمن كل المعلومات التابعة لقيمة مدخلة واحدة مثل المعلومات الخاصة بموظف معين مثل " رقم الموظف " "اسم الموظف" " المرتبة" " العنوان".

التعريف 3: قاعدة البيانات (Access) هي المكان الذي تحفظ فيه البيانات، وهذا يعني مجموع الجداول، ومن خلالها يتم إخبار إدارة قاعدة البيانات بحفظ البيانات على القرص الصلب، وهي التي تعرف بالضبط كيف يتم حفظها وأين¹

المطلب الثاني: عناصر قاعدة البيانات في برنامج Access:

تتكون قاعدة البيانات في برنامج Access من عدة عناصر وهي:²

أولاً: الجداول (Tables): الجداول هي أساس أي قاعدة بيانات فهي التي تحتوي على البيانات الأساسية لقاعدة البيانات، فأبي قاعدة البيانات تحتوي على مجموعة من الجداول وكل جدول من تلك الجداول يتكون الجدول من مجموعة من الحقول (Fields).

ثانياً: الاستفسارات: العنصر الثاني والمهم من عناصر قاعدة البيانات في برنامج (Access) هو الاستفسارات

(Queries) وهي تشبه الجداول إلى حد كبير ولكنها منفتحة بحيث تشمل بعض السجلات فقط والتي ينطبق عليها شرط معين، أو تشمل أيضا كافة بيانات الجداول أو مجموعة من الجداول معا كما يمكن أن تجري بها مجموعة من العمليات الحسابية البسيطة أو غير ذلك.

ثالثاً: النماذج Forms: وهذا العنصر خاص بتصميم نموذج للإدخال ذو شكل جمالي نقوم من خلاله بإدخال البيانات إلى الجداول أو عرض احد السجلات الجدول.

رابعاً: التقارير (Reports): هذا العنصر خاص بتصميم شكل التقرير الذي سيتم طباعة بيانات الجدول وفقا له، ويمكن أن يأخذ عدة أشكال حسب رغبة مصمم البرنامج.

¹ - مذكرات حول تصميم قواعد البيانات وتطبيقها، ص 9.

² - ناصر نور الدين عبد اللطيف، نفس المرجع السابق، ص 244، 245.

خامسا: الماكرو (**Macros**): الماكروات هي برامج صغيرة صممت لتكون عوناً للمستخدم في تنفيذ المهام المختلفة، فقد يكون هناك ماكرو يقوم بإغلاق النافذة المفتوحة بمجرد تنفيذ أمر معين.

الخلاصة:

من خلال ما تعرضنا له وباطلاعنا على بعض البرامج المحاسبية الحديثة والحديث عن تكنولوجيا المعلومات ومجالات استخدامها، تبين لنا أن للبرامج المحاسبية التي تكلمنا عنها لها أهمية بارزة في دور المحاسبي داخل المؤسسات وهذا ما جاءت به هذه البرامج.

تمهيد

إن من بين الآليات و التسهيلات التي تقدمها البرامج الحاسوبية الحديثة أي المعاصرة مع التطورات التكنولوجية جاءت بحملة من الفوائد على المؤسسات من بينها الفوائد الدقة في العمل والوضوح وتزايد ملحوظ في حجم العمل وقلة الوقت والجهد والأكثر من هذا التنظيم الجيد داخل المؤسسة .

وفي هذا الفصل سوف تعالج أهم البرامج الحاسوبية الحديثة المقدمة في المديرية المركزية للمستشفيات PCH من خلال المباحث التالية :

المبحث الأول : تقديم المؤسسة PCH .

المبحث الثاني : واقع البرامج الحاسوبية الحديثة داخل المؤسسة.

المبحث الثالث : استمارة مقابلة.

الفصل الثالث: تقييم البرامج المحاسبية ومدى مساهمتها في الإفصاح المحاسبي في مؤسسة PCH

المبحث الأول: نظرة عامة حول مؤسسة الصيدلية المركزية للمستشفيات:

المطلب الأول: لمحة عن المؤسسة وتعريف بالصيدلية المركزية للمستشفيات:

أولا : لمحة عن المؤسسة:

وضعت الجزائر بعد الاستقلال سياسات مختلفة لتحسين الخدمات للمواطن في جميع القطاعات من بينها قطاع الصحة، وذلك من خلال إنشاء العديد من الهياكل الصحية والمستشفيات والقطاعات.... إلخ، وكذلك السهر على توفير الأدوية للمواطن بشكل متواصل ودائم . في سنة 1994 تم إنشاء الصيدلية المركزية للمستشفيات وهي مؤسسة ذات طابع صناعي تجاري EPIC، الصيدلية المركزية للمستشفيات يختصر اسمها PCH:

1. الصيدلية PHARMACINE (P)
2. المركزية CENTRALE (C)
3. المستشفيات HOPITAUX (H)

كانت قبل هذه التسمية تعرف ب:

ENCOPHARM أي الشركة الوطنية لبيع وتوزيع الأدوية ، وكان مقرها في ولاية قسنطينة كما كان لها فروع آخران في الغرب :

ENOPHARAM وفي الوسط : ENAPHARM .

وبعد هذه المؤسسات عرفت مؤسسات أخرى مثل :

أ. DIGROMED وهي الشركة الوطنية لتوزيع الأدوية بالجملة .

ب. ENDIMED وهي الشركة الوطنية لتوزيع الأدوية بالتجزئة.

الفصل الثالث: تقييم البرامج المحاسبية ومدى مساهمتها في الإفصاح المحاسبي في مؤسسة PCH

وكانت هذه المؤسسات تمويل الصيدليات الخاصة وبعض الصيدليات الحكومية ، إلى أن أنشأت الصيدلية المركزية للمستشفيات والتي ساهمت بشكل كبير في تمويل المستشفيات والقطاعات الصحية عبر كامل الوطن . ولتسهيل عمل الـ PCH تم إنشاء وحدات جهوية تابعة لها عبر مختلف جهات الوطن كما يلي :

- الوحدة الجهوية للجنوب ومقرها بسكرة
- الوحدة الجهوية للشرق ومقرها عنابة
- الوحدة الجهوية للغرب ومقرها وهران
- المركز المطني للتخزين والتوزيع CNSD ومقرها الجزائر العاصمة

وفي إطار دراستنا هذه احترنا الوحدة الجهوية للجنوب ومقرها بسكرة

ثانيا : تعريف الصيدلية المركزية للمستشفيات

تم إنشاء الصيدلية المركزية للمستشفيات ،وحدة بسكرة بقرار من المدير العام للمؤسسة بتاريخ 22مارس 2004، وفي 01 أفريل 2004 كان التاريخ الفعلي لتكوينها ، وبعد وضع الأسس الأولية لها بدأت مباشرة نشاطها التجاري البيع في 01 جوان 2004 ، حيث تبلغ :

1. المساحة الإجمالية : 10,010م²
2. المساحة المبنية : 2,300م²
3. مساحة التخزين : 1996,50م²
4. مساحة الإدارة : 303,50م²
5. مساحة غرف التبريد : 1,800م³
6. مساحة التخزين بحاملات السلع 720 ← 1200طن

إن المؤسسة الصيدلية المركزية للمستشفيات تعود ملكيتها للدولة .

الفصل الثالث: تقييم البرامج الحاسوبية ومدى مساهمتها في الإفصاح المحاسبي في مؤسسة PCH

بحيث توظف 89 عاملا، ويتمل زبائنها في :

المستشفى الجامعي CPH

أ. المؤسسة العمومية للصحة الإستشفائية EPSP وعددها 38

ب. المؤسسة العمومية للصحة الجوارية EPSP 61

ج. المؤسسة الإستشفائية المتخصصة EHS وعددها 10

د. العيادات الطبية الخاصة

وتغطي هذه الوحدة عدة ولايات هي : بسكرة ، باتنة ، الجلفة ، ورقلة ، الوادي ، الأغواط ، حنشلة

غرداية ، سطيف ، وتتعامل مع أكثر من 691 ممول منهم أكثر من 478 أجنبي و213 محلي.

المطلب الثاني : مهام مؤسسة PCH والهيكلة التنظيمي للمؤسسة:

أولا : مهام المؤسسة الصيدلانية المركزية للمستشفيات :

تتمثل مهام الصيدلانية المركزية للمستشفيات فيما يلي :

1. وضع مخطط شامل لاقتناء الأدوية وذلك من خلال ممولين محليين أو أجنبان Approvisionnement

2. تموين المستشفيات والقطاعات الصحية والمؤسسات الإستشفائية والجامعية وبالأدوية

3. ضمان عمليات التموين والتوزيع الكافي للقطاعات الصحية والمؤسسات الإستشفائية والمستشفيات

4. ضمان الجودة والتنوع في الأدوية المحلية أي المنتجة في الجزائر أو المستوردة من الخارج

5. ضمان وتسيير المخزون الإستراتيجي من الأدوية الخاص بالبلاد وذلك من خلال وضع مخططات استعجالية

ومحتملة عند كل حالة طارئة .

6. ضمان توفير الأدوية الصيدلانية الداخلية في البرامج الوطنية والموضوعية من طرف وزارة الصحة مثل الأدوية

الخاصة بالأمراض المزمنة و السيدا.....إلخ

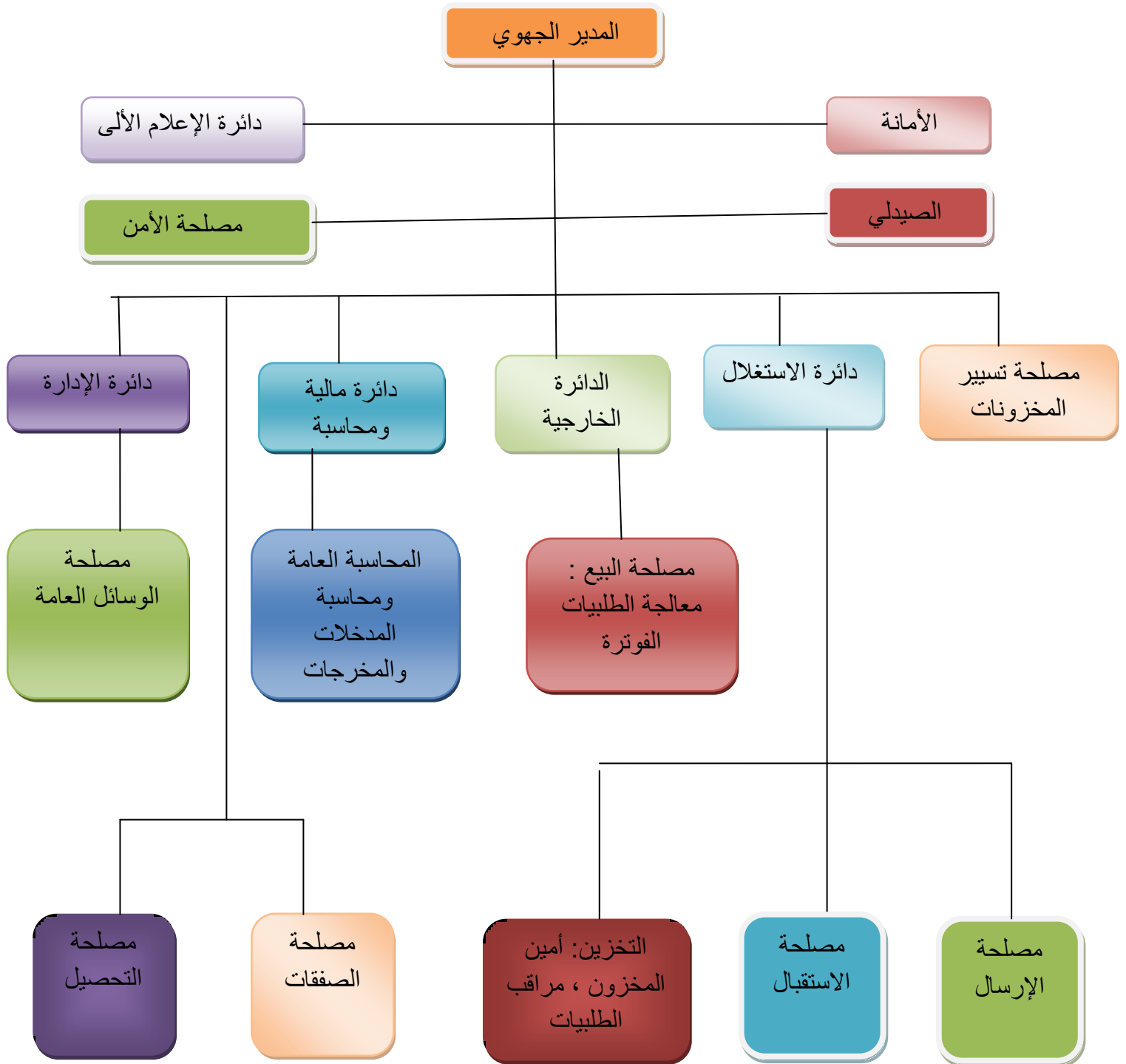
الفصل الثالث: تقييم البرامج المحاسبية ومدى مساهمتها في الإفصاح المحاسبي في مؤسسة PCH

ثانيا : الهيكل التنظيمي للمؤسسة :

رغم حداثة الصيدلية المركزية للمستشفيات وحدة الجنوب بسكرة فإن الهيكل التنظيمي المعمول به حاليا في

المؤسسة يتكون من عدة مستويات كما يبين الشكل التالي :

الشكل رقم (04) الهيكل التنظيمي للصيدلية المركزية للمستشفيات



الفصل الثالث: تقييم البرامج الحاسوبية ومدى مساهمتها في الإفصاح المحاسبي في مؤسسة PCH

الهيكل السابق يبين المخطط الخاص بالمؤسسة، وبصدد البحث الذي قمنا به نود إطلاعكم على الدوائر بأجمعها

والمصالح التي تحتوي عليها بالإضافة إلى بعض الفروع، وهي كالآتي :

1. المدير الجهوي : وهو المسؤول بصفة مباشرة على كل المصالح.

2. أمانة المديرية : تتمثل مهامها في مساعدة المدير الجهوي في تأدية مهامه من خلال التنظيم والعلاقات

الخارجية والداخلية.

3. دائرة الإعلام الآلي : تشرف على وضع نظام معلوماتي خاص بتسيير المخزون وضمان الأداء الحسن تقنيا ،

وذلك بتقليص وقت المعالجات .

4. مصلحة الأمن : ضمان السير الحسن للمؤسسة من خلال احترام النظام الداخلي.

5. الصيدلي : وتتمثل مهامه في مراقبة حالات الأدوية وتتبع مراحل تحليل الأدوية ، بالتالي النتائج المحصل عليها

بعد عملية تحليل ، وأيضا تتبع شروط تخزين الأدوية من درجة الحرارة الرطوبة.... إلخ

6. دائرة الإدارة العامة : وهي تهتم بتسيير المستخدمين إداريا ودفع الأجور وتحديد العطل.... إلخ

بالإضافة إلى دراسة ملفات المستخدمين في كل حالات العمل ، ويتفرع منها :

7- مصلحة الوسائل العامة

دائرة المحاسبة المالية : من مهامها :

أ - تحصيل إيرادات البيع ودفع النفقات.

ب - بمراقبة تسيير الأرصدة المالية والحرص على التسجيل المحاسبي.

ج-تتبع ملفات الزبائن القطاعات الصحية والمستشفيات..... إلخ وبالتالي متابعة عمليات تسديد الفواتير .

د-متابعة عمليات الاستقبال والتحقق منها.

الفصل الثالث: تقييم البرامج المحاسبية ومدى مساهمتها في الإفصاح المحاسبي في مؤسسة PCH

هـ- جمع المعطيات المتعلقة بإصدار الميزانية.

و- تتبع الوثائق والإجراءات الجبائية وإدارة الضرائب والضمان الاجتماعي.

ويتفرع منها :

- مصلحة المحاسبة العامة ومحاسبة المدخلات والمخرجات :

➤ **مصلحة التحصيل والصفقات :** وهي مصلحة حديثة النشأة خاص بدراسة الصفقات وتحصيل الديون

وذلك لأن بعض المستشفيات تقترح وضع صفقة بينها وبين الصيدلية المركزية تقتضي بتوفير الأدوية خلال

سنة كاملة ووضع بنود وعلاقات بين الطرفين

➤ **الدائرة التجارية :** ويتفرع منها:

✓ **مصلحة البيع** ومن خلالها يتم دراسة طلبيات الزبائن وتحرير الفواتير .

➤ **دائرة الاستغلال :** يتمثل دور هذه المصلحة في الربط بين مصلحة البيع ومسؤول المخازن وذلك من

خلال تحضير الأدوية انطلاقاً من الطلبيات المدروسة والمحرة من طرف مصلحة البيع ، وبالتالي تقدم

الأدوية للزبائن التأكد من الكميات والأدوية المطلوبة ، وتنقسم الى:

✓ **مصلحة الإرسال**

✓ **مصلحة الاستقبال**

✓ **مصلحة التخزين**

➤ **مصلحة تسيير المخزونات :** ويتمثل دورها في مراقبة المخزون وتسييره ، وذلك من خلال معرفة الكميات

المتواجدة ومعرفة تاريخ صلاحية الأدوية وتتبعه وأيضا تسيير الطلبيات الخاصة بالزبائن.

المطلب الثالث: أنواع المخزونات و مخازن المؤسسة :

أولا : أنواع المخزونات :

للمؤسسة عدة مخزونات تتمثل في الأدوية وهي كالآتي :

1. مواد تبريد
2. مواد كيميائية
3. مواد طب الأسنان
4. مستلزمات ومضادات
5. أدوات مستهلكات طبية
6. أدوية الأمراض العقلية ، أدوية تخدير
7. محاليل وأمصال ، كواشف
8. أدوية السل، أدوية السرطان

ثانيا : أنواع المخازن:

هناك عدة أنواع من المخازن المتواجدة في المؤسسة حسب إختلاف صنف الدواء:

1. مخازن مغلقة

- أ. مخازن مغطاة : وهي مخازن خاصة بأصناف دواء تكون بدرجة تبريد عالية.
- ب. مخازن تبريد مغطاة : وهي مخازن خاصة بأصناف دواء ذات درجة تبريد متوسطة.
- ج. مخازن مغطاة : وهي خاصة لأصناف دواء لا تتطلب درجة حرارة معينة (حالة عادية).

الفصل الثالث: تقييم البرامج المحاسبية ومدى مساهمتها في الإفصاح المحاسبي في مؤسسة PCH

2. مخازن غير مغطاة (مخازن مفتوحة): وهي مخازن ذات أصناف دواء لا تتأثر بدرجة حرارة عالية بالإضافة

إلى المخازن التي ذكرت سابقا في الجانب النظري منها المتواجدة في المؤسسة ومنها غير متواجدة :

فالمخازن الموجودة في المؤسسة هي :

أ. المخزن الرئيسي.

ب. المخزن حسب الملكية : هذا النوع موجود باعتبار المؤسسة (PCH) مستأجرة ومالكة في نفس

الوقت.

ج. المخازن حسب استمرارية العمل : فالمؤسسة تستخدم هذا النوع على مدار السنة أي مخازن دائمة أو

تكون مخازن مؤقتة تستخدم في ظروف مؤقتة .

أما المخازن غير المتواجدة في المؤسسة تتمثل في :

- التقسيم حسب طبيعة النشاط الذي يقوم به المخزن: حيث تقسم المخازن إلى:

✚ مخازن الاستلام (الشراء).

✚ مخازن التسليم (البيع).

- التقسيم حسب طبيعة المواد المحتفظ بها : حيث تصنف المخازن إلى :

✚ المخازن المتخصصة.

- التقسيم حسب طبيعة حفظ المنتجات : حيث يمكن أن تقسم المخازن إلى:

✚ المخازن العامة.

✚ المخازن ذات التجهيزات الخاصة.

- التقسيم حسب أنواع المنتجات : وتنقسم إلى :

✚ مخازن الإنتاج : Production Inventories

الفصل الثالث: تقييم البرامج المحاسبية ومدى مساهمتها في الإفصاح المحاسبي في مؤسسة PCH

✚ مخازن المواد المستهلكة في عمليات الإنتاج : وهي التي يطلق عليها M.R.O :

✚ مخازن الأصناف نصف المصنعة **Semi finished**

✚ مخازن السلع تامة الصنع **Finished Goods**

بالإضافة إلى مخازن أخرى :

✓ المخزن الإقليمي

✓ مخزنة الورشة

✓ المخازن حسب استمرارية العمل

✓ المخازن حسب الموقع

✓ المخزن الفرعي*

✓ معيّن حسب نوع المواد المخزنة

المبحث الثاني: واقع البرامج الحاسوبية المستخدمة في المؤسسة:

المطلب الأول: النظام المحاسبي المعمول به في المؤسسة:

حسب زيارتنا الميدانية لمؤسسة الصيدلية المركزية للمستشفيات (Pch) لقد وجدنا أن المؤسسة لديها نظام محاسبي تتعامل به ويتعامل به جميع إطارات ومستخدمين والعمال لهذه المؤسسة وهو برنامج موحد بينهم، بحيث يقوم هذا الأخير بعدة تسهيلات وسرعة العمليات التي يقوم به مستخدم هذا البرنامج بحيث يقوم بربط الملفات التي تخص كل قسم من هذه أقسام المؤسسة أي عندما ترسل المؤسسة الأم الواقعة، بدار البيضاء، (الجزائر) ملف للوحدة الجهوية (بسكرة) عبر هذا البرنامج المحاسبي ويرسل لإطار (رئيس قسم الإعلام الآلي) يقوم هذا الأخير إرسال هذا الملف عبر البرنامج المحاسبي إلى جميع أقسام المؤسسة لدراسة هذا الملف وهذا لتوفير الوقت والجهد في دراسته الملف عبر جميع الأقسام وهذا ما جاء به هذا النظام ويكون رد الوحدة الجهوية لهذا الملف عبر هذا لتقليل التكاليف والجهد والوقت والعمال وتسريع العمليات التي تقوم بها مؤسسة (pch) وبالإضافة من مهمة هذا البرنامج المحاسبي يربط الملفات يقوم أيضا بتسهيلات عمليات الشراء والبيع التي تقوم بها المؤسسة حيث عند خول البضاعة للمؤسسة (الوحدة الجهوية بسكرة) من المؤسسة الأم (دار البيضاء - الجزائر) تدخل بوصل الاستلام ويمر هذا الوصل على قسم الاستقبال للسلع (عند رئيس القسم الاستقبال الأدوية) ويقوم هذا الأخير بإرسال فواتير الاستلام للأدوية بتحويلها عبر هذا البرنامج المحاسبي إلى رئيس قسم المحاسبة والمالية ثم إلى مدير المؤسسة و ثم يقوم هذا الأخير بالمصادقة عليها و يقوم بتحويلها عبر البرنامج إلى قسم البيع (رئيس قسم البيع) .

نلاحظ هنا أن البرنامج المحاسبي الموحد المعمول داخل هذه المؤسسة جاء بالفائدة وقام بتسهيل جميع عمليات المؤسسة ونقص الوقت والجهد والتكاليف وهذا البرنامج لرسم خطة عمل بين العمال أي تنظيم (السير المنظم) .

ووجدنا أيضا من خلال زيارتنا الميدانية وجدنا هذا النظام (البرنامج المحاسبي) تحكمه مجموعة من الإطارات

ومن خلالها نذكر بعض الإطارات مستخدم هذا البرنامج :

أولا: إطار البرمجة :

وهو المسؤول الأول على هذا البرنامج داخل المؤسسة ، بحيث تقوم المؤسسة الأم شراء برنامج محاسبي خاص بها أو خلق برنامج محاسبي خاص بالمؤسسة من طرف وإطار البرمجة (رئيس قسم الإعلام الآلي) ويقوم بوضعه عند جميع رؤساء الأقسام بالمؤسسة يكون لهذا البرنامج قاعدة بيانات خاصة به وتكون بحوزة إطار البرمجة يتحكم

الفصل الثالث: تقييم البرامج المحاسبية ومدى مساهمتها في الإفصاح المحاسبي في مؤسسة PCH

فيها وعند إرسال المؤسسة الأم جميع الفواتير أو الملفات أو أي عمل كان أول من يكون على دارية بجميع العمليات هو إطار البرمجة ويقوم هذا الأخير بتحويلها عبر البرنامج لجميع رؤساء الأقسام لهذه المؤسسة , وعند وقوع خطأ داخل المؤسسة في قسم معين يقوم إطار البرمجة بإصلاحه تلقائياً عبر البرنامج ، ويقوم أيضاً بإطار البرمجة بمراقبة البرنامج يوميا من أي فيروسات تدخل للبرنامج أي حمايته .ويقوم بالمصادقة على كل ما يأتيه من المؤسسة الأم لكل عمليات قبل من عملية تحويلها لجميع الأقسام .

ثانيا : إطار الاستقبال (رئيس القسم الاستقبال):

وهو الممر الثاني التي تمر عليه عمليات المؤسسة بحيث يقوم إطار البرمجة (رئيس قسم الإعلام الآلي) بتحويل العمليات (دخول البضاعة) إلى إطار الاستقبال (رئيس قسم الاستقبال) ويكون المحتوى فواتير دخول السلعة (وصول الاستلام) تتم عملية التحويل عبر هذا البرنامج المحاسبي و تقوم إطار الإستقبال بمقارنة ما هو وجود بالفواتير مع ما هو موجود بالفعل وعندها يقوم بالمصادقة على جميع الفواتير إن لم يوجد خطأ بفاتورة معينة المرسله من المؤسسة الأم وفي هذه الحالة يقوم هذا الأخير بالاحتجاج (Réclamation) لرئيس قسم الإعلام الآلي ويقوم هذا الإطار البرمجة بتحويل هذا الاحتجاج إلى المؤسسة الأم لتصحيح الخطأ، وعند مصادقة رئيس القسم الاستقبال على جميع الفواتير يقوم بتحويلها إلى إطار المحاسبة والمالية (رئيس قسم المحاسبة والمالية).

ثالثا: إطار المحاسبة والمالية (رئيس قسم المحاسبة والمالية):

وهو المسؤول الثالث الذي يقوم بدراسة فواتير الشراء والبيع، وكل ما يتعلق بالأمور المالية والتسجيل المحاسبي كل ما يتعلق بعمليات الوحدة الجهوية الpch، وهذا بعد تحويل كل الفواتير عبر البرنامج المحاسبي الموحد المعمول به داخل المؤسسة من طرف إطار الاستقبال (رئيس قسم الاستقبال) ويقوم بمراقبة الأمور المالية هل تمت صحيحة أو وجود خطأ والاهم من هذا الذي يقوم لمراقبته إطار والمحاسبة هو مراقبة المبلغ النهائي لجميع الفواتير والأمر الذي يهمله لان الفاتورة قامت بمراقبتها إطار من قبل هذا الأخير و هذا بفضل هذا البرنامج المحاسبي الذي قام بتسهيلات لمراقبة الفواتير بأسرع وقت وبأقل مجهود ممكن، وعند المصادقة من طرف رئيس قسم المالية والمحاسبة على هذه الفواتير يقوم بتحويلها عبر البرنامج إلى مدير الجهوي للمؤسسة بالمصادقة على هذه الفواتير لغرض القيام بتحويلها إلى رئيس قسم تسير المخزون.

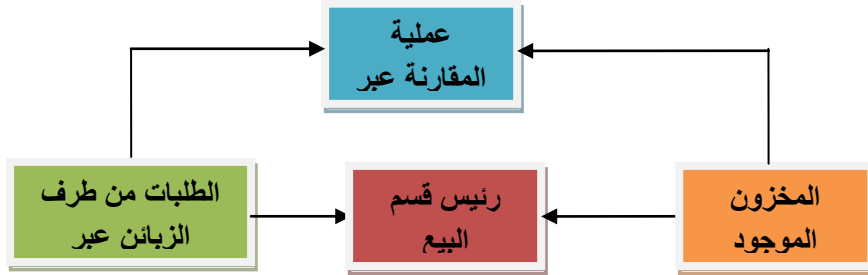
الفصل الثالث: تقييم البرامج المحاسبية ومدى مساهمتها في الإفصاح المحاسبي في مؤسسة PCH

رابعاً: إطار تسيير المخزون (رئيس قسم تسيير المخزون):

ويعتبر إطار تسيير المخزون داخل المؤسسة النقطة الرابعة التي تمر عليه السلعة وهذا لغرض تسيير المخزون داخل المؤسسة بحيث يقوم إطار المحاسبة المالية بتحويل عمليات دخول السلعة للمؤسسة (الفواتير) ويقوم إطار تسيير المخزون بدراسة مخزونة ومقارنته بما هو قام بدخوله من السلع وهذا الغرض عدم وقوع المؤسسة من نقص ما في أي نوع من أنواع الأدوية وهذا بفضل البرنامج المحاسبي الموضوع داخل المؤسسة الذي يمكنه من المقارنة بالسهولة التامة ولي اقل وقت ممكن تم يقوم إطار تسيير المخزون بتحويل عبر هذا البرنامج الفواتير إلى نقطة البيع، والمصادقة عليها.

خامساً: الإطار المكلف بالبيع (رئيس قسم البيع):

ويعتبر هذا الأخير النقطة الأخيرة داخل المؤسسة بحيث يقوم هذا الأخير ببيع الأدوية واستقبال ما هو مطلوب من الزبائن المتعاملة معهم المؤسسة وتكون الطلبات عبر هذا البرنامج أي يقوم الزبون بإرسال طلبه لرئيس قسم البيع عبر البرنامج ويقوم رئيس القسم بدراسته طلبه مع ما هو موجود بالمخزون وما مصرح به من طرف رئيس قسم تسيير المخزون ويقوم إطار المكلف بالبيع بقبول الطلب أو الرفض حسب ما هو موجود بالمخزون، وهنا نلاحظ أن البرنامج المحاسبي ويسهل من عملية المقارنة ما هو المطلوب بالمخزون والشكل التالي يوضح العملية:



الشكل رقم (05): رسم تخطيطي يوضح دور البرنامج المحاسبي من تسهيل عملي رئيس قسم البيع.

المطلب الثاني: دور البرنامج Prostock داخل المؤسسة :

لقد ذكرنا في السابق إن المؤسسة لديها برنامج خاص به وهذا موحد تتعامل به ولكن لكل قسم برنامج خاص به وهذا يخلق كل برنامج من طرف إطار البرمجة (رئيس قسم الإعلام الآلي) و وضعه لكل قسم من أقسام المؤسسة لكي يسهل عمليات المؤسسة والتعامل مع كل قسم بمبرمج خاصة به، فمثلا لرئيس قسم يتعامل ببرنامج

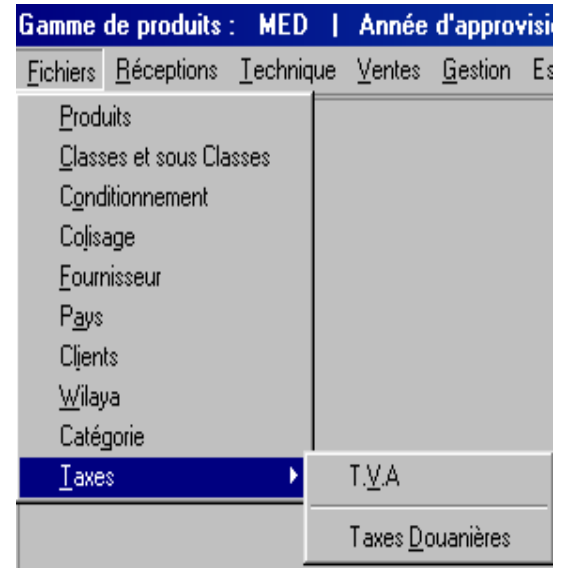
الفصل الثالث: تقييم البرامج المحاسبية ومدى مساهمتها في الإفصاح المحاسبي في مؤسسة PCH

خاص وهو Prostock، وهو برنامج يتم من خلاله تسير أنواع المنتجات في المؤسسة وله مجموعة من الأدوار والوظائف تسمح بمجموعة من الخصائص التي يتم تفصيلها كما يلي:

أولاً: الملفات (Les Fichiers) : ويحتوي هذا الملف على مجموعة من المكونات نافذة والموضحة في الشكل التالي:

1 – Menu Fichiers de base

- Produits
- Classes & Sous classes
- Conditionnements
- Colisage
- Fournisseurs
- Pays
- Clients
- Wilaya
- Catégories
- Taxes
 - T.V.A
 - Taxes Douanières



الشكل رقم (06): يوضح قائمة الملفات

المصدر: اعتماداً على رئيس قسم الإعلام الآلي للمؤسسة.

ومن بعضها نذكر ما يلي:

(1) المنتج (Les procluits): أي المنتجات الموجودة داخل المؤسسة (اسم المنتج - رقم المنتج - عدد المنتج....).

الفصل الثالث: تقييم البرامج المحاسبية ومدى مساهمتها في الإفصاح المحاسبي في مؤسسة PCH

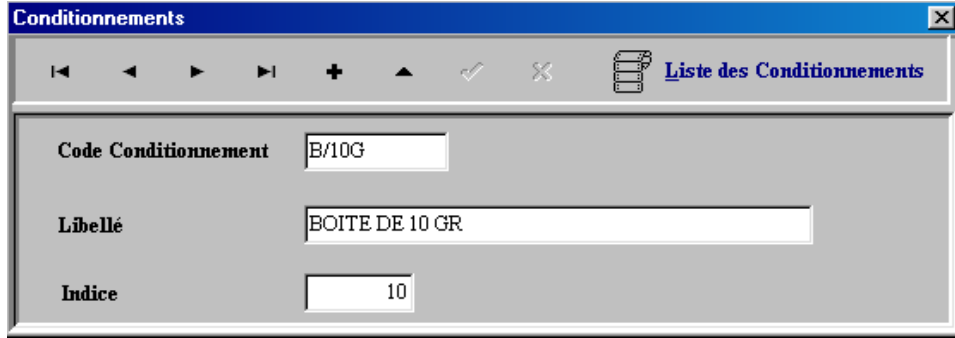
(2) Classe et sous classes: أي يقصد بهذا المصطلح ترتيب المنتجات داخل المؤسسة بعد إعطاء

تسمية لها ورقم المنتج وعدد المنتج وترتب حسب التسمية (بداية التنمية).

(3) Conditionnent: ويقصد بالمصطلح Conditionnent الشروط المتوفرة المتعلقة بالمنتج

والشروط تخلفها الشركة الأم، كما هو موضح في الشكل التالي:

Comment ajouter un nouveau conditionnement ?



الشكل رقم (07): يوضح نافذة الشروط.

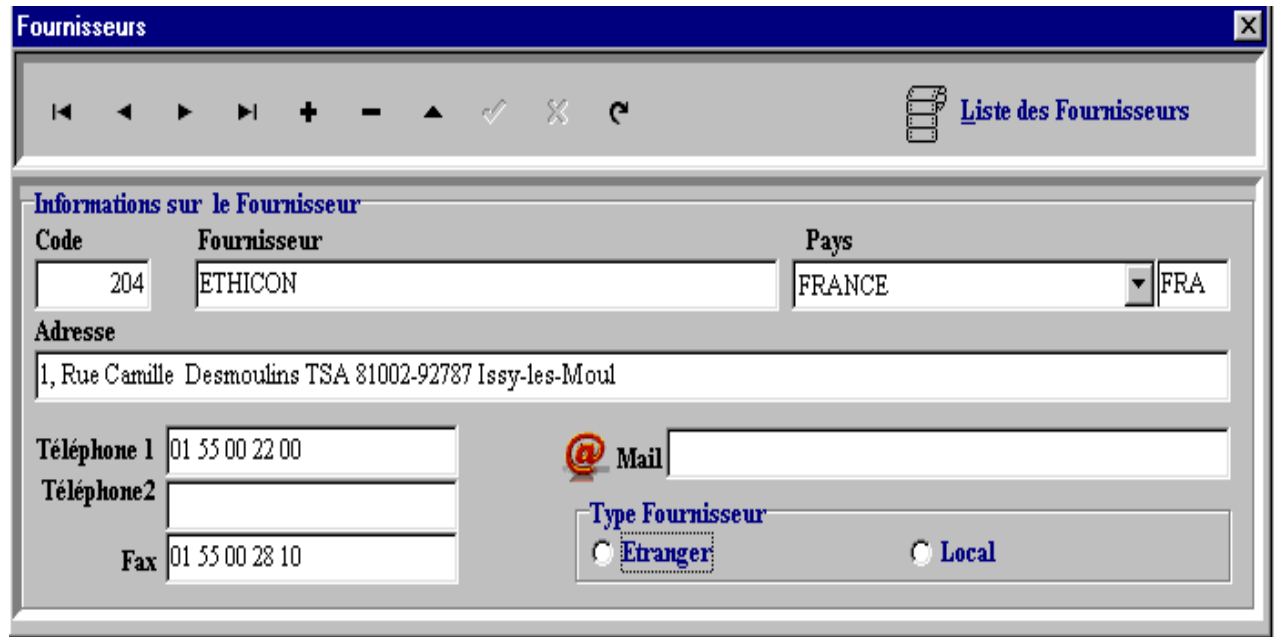
(4) Fournisseur: ويقصد بها الموردين التي تتعامل معهما المؤسسة والذي يقوم بتمويل المؤسسة الأم

وهي الوحدة الجهوية تقوم بتمويل المراكز الولائية، وتكون لديه مقر ورقم الممون ورقم الهاتف ورصيد حسابات، كما

هو موضح في الشكل التالي:

الفصل الثالث: تقييم البرامج المحاسبية ومدى مساهمتها في الإفصاح المحاسبي في مؤسسة PCH

Comment ajouter un nouveau fournisseur ?



The screenshot shows a software window titled 'Fournisseurs'. At the top, there is a toolbar with navigation icons (back, forward, home, search, etc.) and a button labeled 'Liste des Fournisseurs'. Below the toolbar, the main area is titled 'Informations sur le Fournisseur'. It contains several input fields and controls:

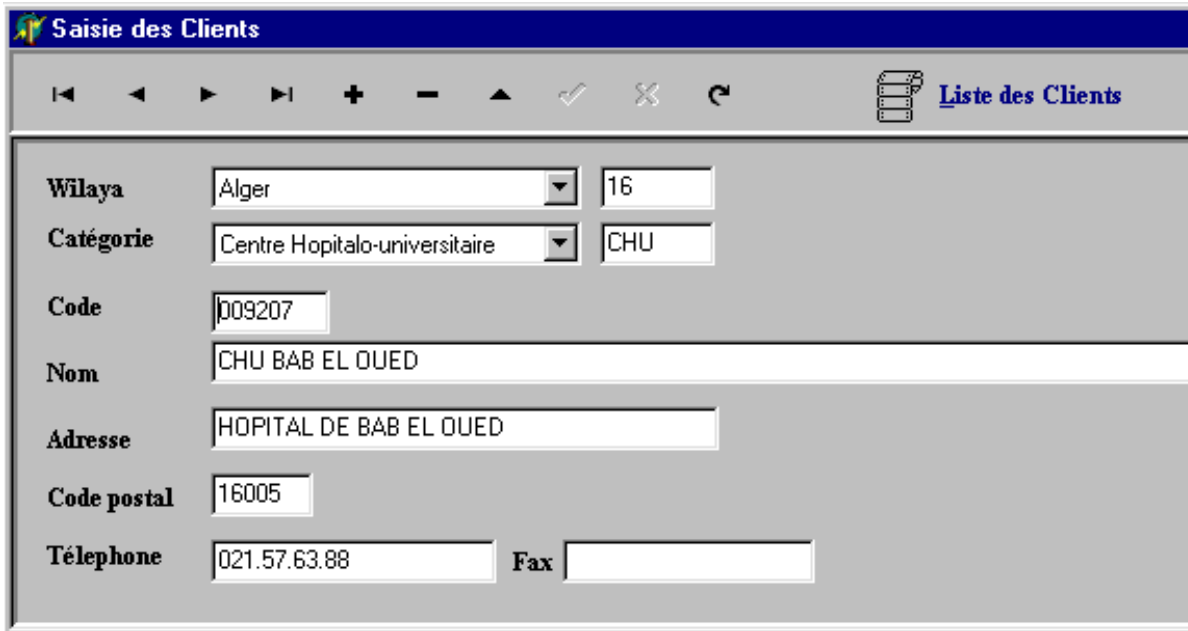
- Code:** 204
- Fournisseur:** ETHICON
- Pays:** FRANCE (dropdown menu showing FRA)
- Adresse:** 1, Rue Camille Desmoulins TSA 81002-92787 Issy-les-Moul
- Téléphone 1:** 01 55 00 22 00
- Téléphone 2:** (empty field)
- Fax:** 01 55 00 28 10
- Mail:** (empty field with an @ icon)
- Type Fournisseur:** Radio buttons for 'Etranger' (selected) and 'Local'.

الشكل رقم (08): يوضح نافذة الممونين

(5) Client: وهو الزبائن التي تتعامل معهما المؤسسة ويكون لهم ملف خاص بهم ، كما هو موضح في

الشكل التالي:

Comment ajouter un nouveau client?

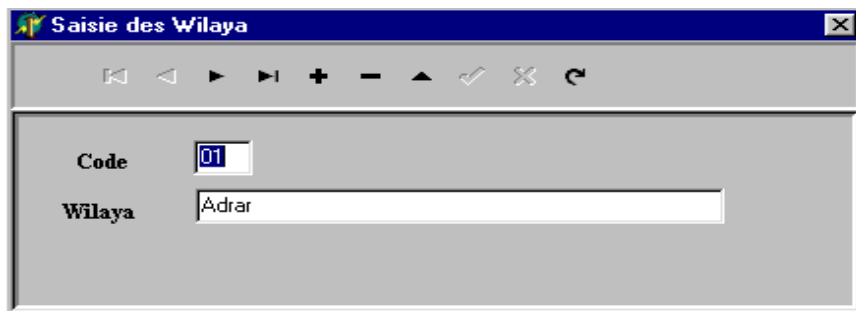


The screenshot shows a software window titled "Saisie des Clients". It features a toolbar with navigation and action icons. The main area contains several input fields: "Wilaya" (Alger), "Catégorie" (Centre Hopitalo-universitaire), "Code" (009207), "Nom" (CHU BAB EL OUED), "Adresse" (HOPITAL DE BAB EL OUED), "Code postal" (16005), and "Telephone" (021.57.63.88). A "Liste des Clients" button is located in the top right corner.

الشكل رقم (09): يوضح نافذة الزبائن

(6) Wilaya: وهي الولايات التي تقوم الوحدة الجهوية بتوزيع لهما السلعة (الأدوية) التابعين للوحدة الجهوية، كما هو موضح في الشكل التالي:

Comment ajouter une nouvelle wilaya?

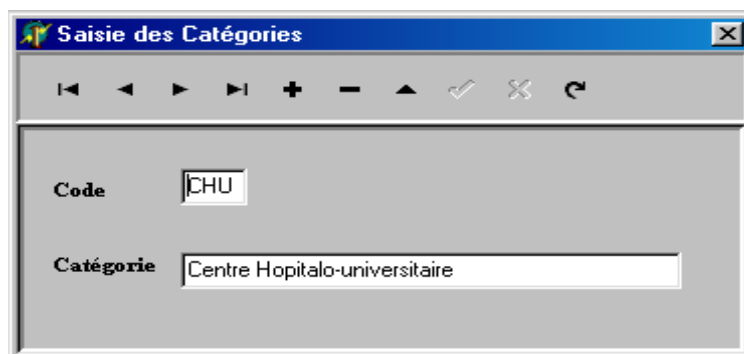


The screenshot shows a software window titled "Saisie des Wilaya". It features a toolbar with navigation and action icons. The main area contains two input fields: "Code" (01) and "Wilaya" (Adrar).

الشكل رقم (10): يوضح نافذة الولايات التي تتعامل مع المديرية الجهوية PCH

(7) Catégorie client: أي صنف الزبائن حيث لكل زبون صنف ومرتبة خاصة ولكل صنف معاملة خاصة به حسب حجم رقم أعمال وما بجوزة الزبون، كما هو موضح في الشكل التالي:

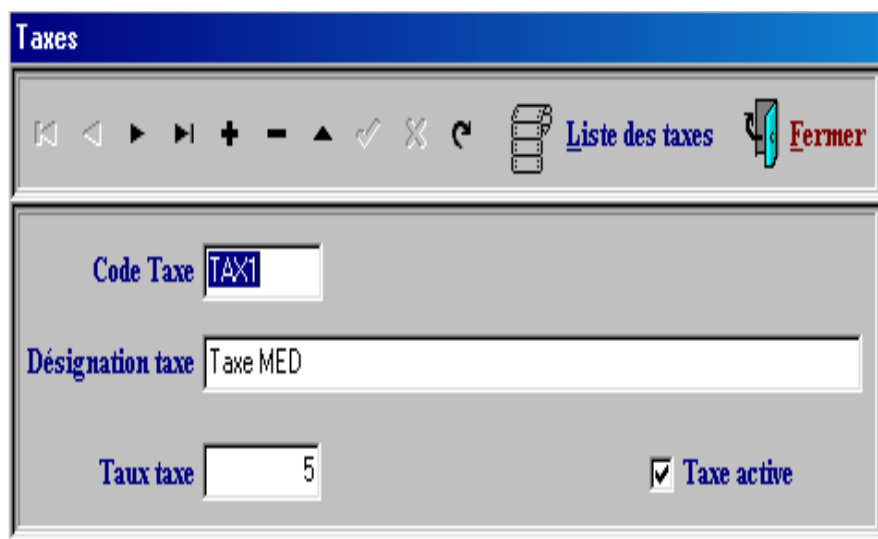
Comment ajouter une nouvelle catégorie ?



الشكل رقم (11): يوضح نافذة صنف الزبائن.

(8) Les Taxes: أي الرسوم المتعامل بها مع المؤسسة وهي نوعان TVA الرسم على القيمة المتعاقدة بالإضافة إلى Taxes Douanières ، كما هو موضح في الشكل التالي:

Comment ajouter une nouvelle taxe?



الشكل رقم (12): يوضح نافذة الرسوم والضرائب.

ثانيا: الاستقبالات (Réception): وهي كل ما تستقبله المؤسسة الجهوية (pch) وتتكون من مجموعة من المكونات الخاصة بها (Réception) والتي سيتم ذكرها من خلال النقاط التالية: Menu Réception:

الفصل الثالث: تقييم البرامج المحاسبية ومدى مساهمتها في الإفصاح المحاسبي في مؤسسة PCH

1- Facture Fournisseur: أي فاتورة الموردين للمؤسسة الذين يقومون بتموين المؤسسة من سلع

(أدوية)، كما هو موضح في الشكل التالي:

Comment ajouter une facture fournisseur ?

Poste	Désignation du produit	U/C	Prix U. /TTC	Qté facturée	% TVA
5027	BLEOMYCINE PDRE SOL INJ 15MG	B/1	1 700,000	4 152	

الشكل رقم (13): يوضح نافذة فاتورة الموردين

2- Planche des prix: ويقصد بهذا المصطلح وهي وثيقة يكون بداخلها كل ما يتعلق بالثمن أي من

الثمن الأصلي بعض خصومة للضرائب وعمليات مالية إلى غاية الثمن النهائي (prix vente gros

(T.T.C) ، كما هو موضح في الشكلين التاليين:

الفصل الثالث: تقييم البرامج المحاسبية ومدى مساهمتها في الإفصاح المحاسبي في مؤسسة PCH

Comment saisir une planche de prix sur le système

Planche des prix

Imprimer la planche de prix

N° Planche: 14262/ Date Planche: 05/01/02 Code Facture: 61008938

Nom Fournisseur: NOVARTIS Contrat: 26 /MED /2001 Montant facture: FF

Informations sur le D10

Numéro: 33953 Date: 29/12/01 Montant D10: 33 225,00 FF Taux du fret: 6,91431

montant Assurance: 109,69 Parité: 10,55930 Nombre de Colis: Taux d'assurance: 0,03127

Valeur totale Douane: 375 200,08 Montant du fret en D.A.: 24 257,65 Taux D.D.: 5

Droits de douane: 1,61 D.A. Redevances douanières (0,4 %): 0,13 D.A.

Redevances formalités douanières (2 %): 0,64 D.A. Frais d'approche (2,5 %): 0,80 D.A.

Produit: 5799 TIMOLOL COLLYRE 0,5 % Cond.: FL/SML

Prix U. achat en M.O.: 2,8500 FF Prix C. F.: 32,18400 D.A. Coût U. d'achat: 34,57 D.A.

Prix U. de Revient: 35,37 D.A. Marge (15%): 4,83 D.A. Prix U. de Vente HT: 40,20 D.A.

Taux T.V.A.: % T.V.A.: 0,00 D.A. Prix U. de Vente TTC: 40,20 D.A.

Prévisualisation d'impression

Pharmacie Centrale des Hôpitaux Planche de Prix N° : 14262 Du : 05/01/2002

Contrat N° : 26 /MED/2001	Du : 02/01/2001
Fournisseur : NOVARTIS	Facture N° : 61008938 Du : 20/09/2001
Montant Facture : 33 225,000 FF	N° D10 : 33953 Du : 29/12/2001
Montant D10 : 33 225,000 FF	Montant Frêt en DA : 24 257,65 Parité : 10,5593
Montant Assurance en DA : 109,690	Taux Frêt % : 6,91431 Taux Assur % : 0,03127
Code Produit : 5799	UC : FL/SML Quantité : 126
Désignation Produit : TIMOLOL COLLYRE 0,5 %	

Prix unitaire d'achat en monnaie d'origine	2,850
Prix unitaire d'achat en D.A	30,094
Coût du fret	2,081
Assurances	0,009
Prix C.A.F	32,184
Droits de douane (5%)	1,61
Redevances formalités douanières (2,00 %)	0,64
Redevances douanières (0,4 %)	0,13
Coût d'achat	34,570

Page 1 sur 1

الشكل رقم (14): يوضح وثيقة بداخلها أسعار أدوية

الفصل الثالث: تقييم البرامج المحاسبية ومدى مساهمتها في الإفصاح المحاسبي في مؤسسة PCH

Bon de Réceptions Fournisseur- 1 : أي وصل استلام الممونين وهذا الوصل التي

تدخل به السلع للمؤسسة لكل سلعة وصل من الممون، كما موضح في الشكلين التاليين:

Comment ajouter un Bon de réception fournisseur ?

Bon de réception Fournisseur

En-tête du Bon de Réception Imprimer le Bon de Réception

N° Bon de réception: 00025/2002 Date: 05/01/02

Fournisseur: 659 NOVARTIS

Bon de commande N°: 26 /MED/2001 Facture N°: 61008938 Montant Facture: FF

Détail du Bon de Réception

Planche	Poste	Désignation	UC	Qté facturée	Qté reçue	Prix M.O.	Prix C&F	Coût U. ach.
14262	5799	TIMOLOL COLLYRE 0,5 %	FL/3ML	126	126	2,85000	32,18400	34,
14263	7365	RETINOL COLLY.	FL/10ML	402	402	5,88000	66,40100	71,

Prévisualisation d'impression

Pharmacie Centrale de Hôpitaux
C.N.S.D. Bou-Et-Beika

BON DE RECEPTION N°: 00025/2002 Du: 05/01/2002

Commande: 26 /MED/2001 Du: 02/01/2001

Fournisseur: NOVARTIS Facture N°: 61008938 Date: 20/09/2001

Montant Facture: 33 223,00 FF N° D.D. : 33993 Du: 26/12/2001 Montant D.D. : 33 223,00 FF

Valeur Totale Douane: 373 200,00 D.A. Montant du Régl. en D.A.: 24 257,50 Paié: 10 000,00

MONTANT ASSURANCE: 199,89 D.A. Taux de Brût: 0,7500 Taux de Net: 0,0000

N° PI	Q&R	DESCRIPTION DU PRODUIT	QUANTITE	FL/ED/ML	Assurance et D.A.	Net	Ass.	Coût C&F	U.L.	R.D. 34%	D.R.D. 1%	Coût final
14262	5799	TIMOLOL COLLYRE 0,5 %	126	3,24	3 59,24	562,2	1,9	4 056,18	107,26	13,72	24,10	4 200,26
14263	7365	RETINOL COLLY.	402	1,02	2 402,02	1 179,70	1,31	26 401,30	178,54	106,19	11,56	27 697,64
			528		2 761,26	1 741,90	3,21	30 457,48	1 285,80	143,89	35,66	32 787,17

Le responsable de la réception Le Directeur du C.N.S.D.

Édition le: 08/01/2000 06:17:14

Page 1 sur 1

الشكل رقم (15): يوضح نافذة وصل استلام مومنين

الفصل الثالث: تقييم البرامج المحاسبية ومدى مساهمتها في الإفصاح المحاسبي في مؤسسة PCH

2 Bon de Réception Retour client: ويقصد بهذا الوصل عند استرجاع السلعة من طرف

الزبون بسبب وجود خلل ما في السلعة المسوقة له ومن الأسباب يمكن انتهاء تاريخ الصلاحية المنتوج ولم تنتبه له المؤسسة أو وقوع خطأ في الطلب من طرف الزبون يحرر له هذا الوصل والمصادقة عليه من طرف المدير الجهوي ، كما يوضح الشكل التالي:

Comment saisir un Bon de réception « Retour client » ?

Planche	Poste	Désignation	UC	Qté retournée	Coût U. achat
---------	-------	-------------	----	---------------	---------------

الشكل رقم (16): يوضح نافذة استرجاع السلع من طرف الزبائن

3 - Entrée de Stock des produits: ويقصد بهذا المصطلح دخول المنتجات إلى

المخزن وتصنيفها حسب الرقم التسلسلي من طرف رئيس قسم الاستقبال، كما هو موضح في الشكل التالي:

الفصل الثالث: تقييم البرامج المحاسبية ومدى مساهمتها في الإفصاح المحاسبي في مؤسسة PCH

Comment saisir une entrée de stock ?

Entrée de stock

Imprimer l'étiquette de stockage

Fournisseur SAIDAL ANTIBIOTICAL Imprimer Le Bulletin d'entrée
 N° Bon de réception 00029/2002 NUM_BE 00029/2002/008 Date stockage 29/09/02

Validé Valider le B.E.

Produit
 Code 5091 Conditionnement B/1 Bon entrée 00029/2002/008
 D.C.I. AMPICILLINE 1 GR INJ PDRE+SOLVANT

Planche des prix
 N° Planche 14575 Quantité Reçue : 377092
 Coût Achat 38,20 Prix de vente HT : 43,93

Bloc réservé N°
 Etage Réservé N°
 Type de stockage

N° Lot	DDP Lot	NB PAL	NB COL	COL DER	QTE_VRAC	Colisage	Analysé	Quantité
633/3	01/05/05	1	34	0	0	C/140	0	4760
633/3	01/05/05	1	63	0	0	C/140	0	8820
▶ 633/3	01/05/05	12	66	0	0	C/140	0	110880

الشكل رقم (17): يوضح نافذة تصنيف المنتوجات حسب الرقم التسلسلي

الفصل الثالث: تقييم البرامج المحاسبية ومدى مساهمتها في الإفصاح المحاسبي في مؤسسة PCH

المطلب الثالث: كيفية استخدام البرامج المحاسبية كل من قسم الاستقبال والبيع:

أولاً: قسم الاستقبال (La Réception):

لكل قسم من أقسام المؤسسة له دور اتجاه البرامج المحاسبية حسب استخدامه من طرف كل قسم وهذا كما ذكرنا في السابق حسب ما وضعه إطار البرمجة (رئيس قسم الإعلام الآلي) برنامج خاص لكل قسم ، وقسم الاستقبال يعمل برنامج prostock لكن محدد بعمليات وخصائص والتي تنحصر فيما يلي:

1 قائمة الاستقبال: وتتمثل قائمة الاستقبال في الخصائص الآتية:

أ - فاتورة الممون (Facture Fournisseur): وتتمثل هذه الخاصة في رقم الممون واسمه ورقم العقد (Contrat) وتكون على رأس الفاتورة وتاريخ الفاتورة وتاريخ الفاتورة ومحتوى الفاتورة رقم المنتج واسم المنتج والرقم السري للمنتج كميوة المنتج.

ب - Planche de prix: وهي ورقة موجود بداخلها كل التفاصيل لأسعار الأدوية والتي ترسلها المديرية العامة (pchg) للوحدة الجهوية وتضم كل التفاصيل ويكون لديها رقم وتاريخ ورقم السري للفاتورة واسم الممون والعقد والتمن للفاتورة وكل ما يتعلق بالضرائب والرسم التي خضع لها الثمن.

ج- وصل استلام الممون Bon de Réception Retour client: ويقصد بهذا الوصل

هو ورقة يرسل للوحدة الجهوية وهو وصل تدخل به السلع ويكون بداخل هذا الوصل رقم الوصل وتاريخ الاستلام ونوعية السلعة (الدواء).

م- لاج-ظفة: قسم الاستقبال يعمل إلا بالكميات لكل أي (Les Lots) وليس كميات مجزئة ويكون Lots لديه رقم يميزه فمثلا (A606 486) وعدد الوحدات من الإجمالي (Qte de Lot). ويكون المصادقة على هذا الوصل من طرفين وهما مستقبل الوصل (قسم الاستقبال) والمدير الجهوي للمؤسسة (pchg)، وعند إلقاء بمقارنة ما هو موجود مع وصل الاستلام عند ملاحظة المستقبل العملية تمت صحيحة يقوم بالمصادقة وعند وجود العكس يقوم بالاحتجاج (Réclamation) عبر البرنامج المحاسبي لإطار البرمجة، وحيث يقوم هذا الأخير بتحويل هذا الاحتجاج إلى المديرية العامة (دار البيضاء الجزائر).

د- وصل استلام (Retour client): ويتمثل هذا كما ذكر في السابق عند إلقاء الزبون باسترجاعه للسلعة لأسباب ذكرت في السابق.

الفصل الثالث: تقييم البرامج المحاسبية ومدى مساهمتها في الإفصاح المحاسبي في مؤسسة PCH

هـ- دخول المنتوجات إلى المخازن (Entrée de stock des produits):

ويكون محتوى هذه الفاتورة (الممون- رقم وصل الاستقبال - تاريخ التخزين (Stockage))

ثانيا: قسم البيع (Département de Verte):

- وتتمثل خصائص قائمة البيع والتي هي مقسمة ثلاثة مجالات:

(1) المجال الأول: الطلبات (Les Commandes):

وتنقسم قائمة الطلبات في الأتي:

أ -الطلبات العادية:

المطلب الرابع: تقييم البرامج المحاسبية داخل مؤسسة pch:

- حسب زيارتنا الميدانية للمؤسسة (Dch) لوحظ أن هناك ايجابيات كثيرة يقوم بها المؤسسة لاستخدامها

برامج محاسبة حديثة مما أدت من تسهيل عمل المؤسسة وتقليل من الجهد والوقت حسب آراء إطارات المؤسسة لكن هذا لا يخلو من وجود سلبيات التي لوحظت من طرف الطالب، وتمكن الايجابيات والسلبيات في النقاط التالية:

أولا: ايجابيات البرامج المحاسبية:

هناك العديد من الايجابيات للبرامج المحاسبة نذكر منها:

1 تخليل من الجهد والوقت وتقليل من التكاليف وهذا بفضل العمل ببرامج المحاسبة الحديثة.

2 عند دخول السلعة يكون مصرح بها عبر البرامج المحاسبة لجميع أقسام المؤسسة وهذا التسهيل عمل المؤسسة.

3 عند استرجاع السلعة من طرف الزبون هنا البرامج المحاسبية ألغت العديد من المشاكل منها: عدم التعامل مع الزبون بالوثائق ومقارنتها ما هو موجود بل مقارنتها ما هو موجود في البرامج المحاسبة الحديثة.

- تحويل إشكالية الزبون إلى المدير الجهوي عبر البرنامج المحاسبي للمصادقة عليها.

الفصل الثالث: تقييم البرامج المحاسبية ومدى مساهمتها في الإفصاح المحاسبي في مؤسسة PCH

4 عند وقوع خطأ معين فمثلاً خطأ في حساب ما مثلاً عدم التساوي ما بين حسابين د/ 30 وحساب د/181 وتتم مقارنتهم بحساب د/89 أي

د/30 ← د/89 ← د/181

وهناك عند ملاحظة عدم التساوي يقوم محاسب المؤسسة بمراقبة الخطأ عبر البرنامج المحاسبي من خلال: - النسبة التي وقع فيها الخطأ

- الشهر الذي وقع فيه الخطأ

- اليوم الذي وقع فيه الخطأ

5 عند وقوع خطأ ما هو مرسل من السلع مقارنتها مع فواتيرها مثلاً قامت المديرية العامة بإرسالها سلعة (أدوية) وكانت كمية هذه السلعة 20 وحدة وفي الفاتورة مصرحة بـ 25 وحدة يقوم هنا محاسب المؤسسة بالاحتجاج عن هذا الخطأ وتحويلها هذا الاحتجاج إلى إطار البرمجة وينقل هذا الأخير الاحتجاج إلى المديرية العامة.

6 حركة المخزون تحسنت بكثير عند ظهور البرامج المحاسبية الحديثة من خلال:

مراقبة كل عمليات الدخول وترجع السلع من المخزون عبر البرامج المحاسبية.

7 وهناك العديد من الايجابيات التي يقوم بهذا البرامج المحاسبية الحديثة منها توفير الجهد + تخفيض الوقت وتقليل من التكاليف وجودة التقارير المالية والإفصاح الجيد عن كل العمليات المحاسبية ووجود التنظيم داخل المؤسسة..... الخ.

ثانياً: سلبيات البرامج المحاسبية الحديثة داخل مؤسسة (pch): لوحظ حسب دراستنا الميدانية للمؤسسة وجود بعض السلبيات نذكر منها:

1 وجود إطار برمجة واحد فقط داخل المؤسسة وهذا مما يؤدي بالخلل ذات يوم بالمستقبل عند وقوع مرض للإطار أو شيء ما وهدم توفير الراحة اللازمة لهذا الإطار.

2 كل عمل البرامج المحاسبية المعمول بها داخل المؤسسة يرتبها وينظمها إطار البرمجة و الوحيد المسؤول عنها وهنا يقع هذا الأخير في ضغط كبير.

الفصل الثالث: تقييم البرامج المحاسبية ومدى مساهمتها في الإفصاح المحاسبي في مؤسسة PCH

3 - عدم توفير الدورات التكوينية الأربعة لكل مستخدم البرنامج المحاسبية داخل المؤسسة، يتكون إطار البرمجة ويقوم بتوزيع كيفية استخدام البرامج المحاسبية إلى كل مستخدميه وهذا خطأ يجب على المؤسسة أن تجري دورات تكوينية لكل عمالها (مستخدميه هذه البرامج).

4 - عند إرسال كل العمليات التي تقوم بها المؤسسة إلى المدير الجهوي عبر البرامج فمثلا يقوم محاسب المؤسسة إرسال فواتير للمدير الجهوي للإمضاء عنها هنا يصادق المدير لكن بدون علم ما هو موجود في الواقع وهذه من سلبيات هذه البرامج داخل المؤسسة.

5 - هناك برامج محاسبية احدثت مما التي تستعملها المؤسسة كبرنامج ERP أو XBRL هو برنامج عصري وحديث لا تعمل به المؤسسة أي المؤسسة عدم تماشيتها مع العصرية والتطورات التكنولوجية.

6 - عند وقوع خطأ معين ما بين المديرية الجهوية والمديرية العامة تقوم هذه الأخيرة بمكالمة المديرية الجهوية (إطار البرمجة) بالاستفسار عن الخطأ وهنا دائما ما يقع الضغط على إطار البرمجة ويجب هنا على المديرية العامة عند وقوع خطأ الاتصال بالقسم الذي فيه الخطأ وهذا ناتج من عدم توفير الدورات التكوينية لكل مستخدم البرنامج المحاسبية إلا إطار البرمجة.

الفصل الثالث: تقييم البرامج المحاسبية ومدى مساهمتها في الإفصاح المحاسبي في مؤسسة PCH

المبحث الرابع: تقييم مدى مسايرة البرامج المحاسبية للمؤسسة للتطورات التكنولوجية:

من خلال هذا المبحث سنحاول التطرق إلى معرفة مدى حداثة البرامج المحاسبية المستخدمة في المؤسسة وتحسين العمل المحاسبي بها وهذا ما يتعكس على جودة الإفصاح عن المعلومات ضمن تقاريرها المالية.

وتأسيسا على ما سبق ارتأينا تصميم استبيان مقابلة موجهة إلى رئيس الإعلام الآلي كونه المخول له الإجابة على أسئلة الاستبيان لان كل البرامج المحاسبية المستعملة داخل المؤسسة تحت تصرفه وهذا بعد إجراءات دورات التكوينية لهذا المؤول.

المطلب الأول: تقديم استمارة مقابلة:

لقد تم تشكيل استباني هذه المقابلة اعتمادا على ما تم تناوله في الأسئلة النظرية وهذه محاولة عن إجابة بعض الأسئلة والاستفسارات عن واقع المؤسسة وتقديم الاستعانة في تصميم الاستبيان على توجيهات الأستاذ المشرف وبعض أساتذة التخصص، حتى يخرج هذا الاستبيان في شكله الأخير الموضوع أدناه:

الفصل الثالث: تقييم البرامج المحاسبية ومدى مساهمتها في الإفصاح المحاسبي في مؤسسة PCH

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية

إلى السيد:

د/ دبابش نجيب

د/ جودي رمزي

وعلوم التسيير

قسم التسيير

تخصص: فحص محاسبي

Les Bqnaues

الإجابة	السؤال		الرقم
	لا	نعم	
محايد	X		01
	X		02
		X	03
	X		04
	X		05
	X		06
		X	07
		X	08
		X	09

الفصل الثالث: تقييم البرامج الحاسوبية ومدى مساهمتها في الإفصاح المحاسبي في مؤسسة PCH

		X	هل مكنتكم البرامج الحاسوبية دور في تقليل من الجهد والوقت والتكاليف والتوفير التنظيم الجيد داخل المؤسسة أم العكس؟	10
		X	العمل البرامج الحاسبة ساهمت في تسهيل العمل المحاسبي والمدقق داخل المؤسسة أم لا ؟	11

المطلب الثاني: تحليل نتائج استمارة مقابلة:

وبعد مقابلتنا برئيس قسم الإعلام الآلي كانت إجابته حول أسئلة الاستبيان كما يلي:

أولاً: هل المؤسسة تفصح عن قوائمها المالية وتقاريرها الكترونياً أم لا ؟ فكانت إجابة مسؤول الإعلام الآلي بـ لا حيث هذه العملية مهمة يجب أن تهتم بها المؤسسة لان الإفصاح الالكتروني بعد من الأمور الأكثر عصراً في وقتنا المعاصر فجميع المؤسسات الكبرى في العالم تقوم بالإفصاح الالكتروني لقوائمها المالية وجميع تقاريرها وهذا ما يجعل المؤسسة تتعامل مع التكنولوجيا الحديثة فيجب على مؤسسة (Pch) إن تتعامل بهذه التقنية الجديدة التي تعد عصرية في العالم التكنولوجية الحديثة.

ثانياً: هل المؤسسة تستعمل لغة Xbrl في الإفصاح عن القوائم والتقارير المالية ؟ فكانت إجابة مسؤول الإعلام الآلي للمؤسسة بلا أي عدم لغة Xbrl بعين الاعتبار داخل المؤسسة.

ثالثاً: هل المؤسسة تجيد التعامل مع البرامج الحاسوبية المستعملة داخلها ؟ فكانت الإجابة بنعم وهذا بفضل مسؤول الإعلام الآلي حيث عند استقبال أي برنامج محاسبي جديد وحديث يتم فهمه من مسؤول الإعلام الآلي ويقوم هذا الأخير بنشره على جميع مسؤولي أقسام المؤسسة حتى يتم فهمه و التعامل مع البرامج الحاسوبية الحديثة.

رابعاً: هل المؤسسة تستعمل برنامج ERP في مسيرتها ؟ فكانت الإجابة بلا في ظل يعد برنامج ERP من أهم البرامج المستعملة حديثاً في معظم مؤسسات والشركات الكبرى في معظم الدول، ويعتبر تخطيط موارد المنتج (ERP) برنامجاً واحداً متكاملًا يتعامل مع مختلف الوظائف بالمنشأة ومن خلال هذا التعريف لـ ERP نلاحظ انه له أهمية كبيرة داخل المنشأة حيث يربط جميع الوظائف داخل المؤسسة وهذا مما يسهل من عمليات التي تقوم بها المنشأة وربط مختلف أنشطتها ببعضها البعض، فيجب على المؤسسة للجوء إلى هذا البرنامج حتى يسهل أكثر فأكثر في العمليات والوظائف وربطها ببعضها البعض.

الفصل الثالث: تقييم البرامج الحاسوبية ومدى مساهمتها في الإفصاح المحاسبي في مؤسسة PCH

خامسا: هل الدورات التكوينية التي تجريها إدارات المؤسسة كافية لفهم التعامل مع البرامج الحاسوبية أم لا؟ فكانت إجابة مسؤول الإعلام الآلي بلا وهذا حسب ما صرحه به لنا وجود قلة عدد الدورات التكوينية لإدارات المؤسسة أي المديرية العامة للصيدلة المركزية للمستشفيات (D pch) تقوم ببحث إدارتها لدورات تكوينية لكن غير كافية وها مما يشكل صعوبات في التعامل مع أي برنامج محاسبي حديث وجديد فيجب على المديرية العامة يأخذ بعين الاعتبار عدد الدورات التكوينية التي تقوم بها لإدارتها حتى يسهل من عملية فهم واستيعاب أي برنامج محاسبي حديث كان.

سادسا: هل وجود إطار واحد فقط للإعلام الآلي كافي للتعامل مع البرامج الحاسوبية الحديثة أم لا؟ فكانت الإجابة بلا حيث صرح لنا مسؤول الإعلام الآلي بالمؤسسة وجود ضغط كبيرة عليه فهو من يقوم باستقبال أي برنامج محاسبي حديث وفهمه حتى يقوم بتحويله لجميع أقسام المؤسسة وهنا يقع عدة مشاكل وصعوبات يتعرض عليها مسؤول الإعلام الآلي كما لاحظنا في خرجاتنا الميدانية للمؤسسة، فيجب على المؤسسة استقبال عدة إطارات أخرى لإطار واحد فقط فهو غير كاف .

سابعا: هل مردود العمل أزداد بتعاملكم للبرامج الحاسوبية الحديثة أم لا ؟ فكانت الإجابة بنعم وهذا شيء طبيعي حسب ما صرحه لنا مسؤول الإعلام الآلي فقد ساهمت البرامج الحاسوبية الحديثة في التخفي مجموعة من المشاكل و العراقيل والصعوبات فمثال على ذلك قبل استخدام البرامج الحاسوبية الحديثة في السابق كانت مؤسسة (PCH) تحرر قيمة 10 إلى 15 فاتورة في اليوم وبعد استخدامها للبرامج 50 إلى 60 فاتورة في اليوم وهذا الشيء لاحظنا من خلال خرجاتنا الميدانية .

ثامنا : هل كل عمال المؤسسة يجيدون التعامل مع هذه البرامج الحاسوبية الحديثة أو لا ؟ فكانت إجابة بسبب فهم أي برنامج محاسبي من طرف مسؤول الإعلام الآلي وتحويله في جميع الأقسام ليتم فهمه من طرف جميع العمال.

تاسعا : هل ازدادت الإفصاح عن القوائم المالية وجودة تقارير بسبب التعامل مع البرامج الحاسوبية الحديثة أو لا ؟ فكانت الإجابة بنعم وهذا أمر طبيعي بحيث تعطي البرامج الحاسوبية الحديثة ميزة الدقة في العمل أي برنامج محاسبي بديه لغة $2 = 1 + 1$ أي اللغة السليمة و الصحيحة ومع التطور التكنولوجي أصبحت هناك برامج حاسوبية حديثة النشأة تعمل على أكثر دقة و شفافية في الإفصاح عن القوائم جودة التقارير المالية .

الفصل الثالث: تقييم البرامج الحاسوبية ومدى مساهمتها في الإفصاح المحاسبي في مؤسسة PCH

عاشرا : هل مكنتكم البرامج الحاسبة دور في تقليل من الجهد والوقت و التكاليف و توفير التنظيم الجيد داخل المؤسسة أم العكس ؟ فكانت الإجابة بنعم وهذا ما جاءت به البرامج الحاسبة الحديثة دورها في تقليل الوقت وهذا الناتج عن سرعة العمليات التي يقوم بها البرامج المحاسبي وقلة الجهد والتكاليف و توفير التنظيم الجيد بسبب وجود عمل منظم بواسطة استعمال البرامج الحاسوبية .

إحدى عشر: هل البرامج الحاسوبية ساهمت في تسهيل العمل المحاسبي والم دقق داخل المؤسسة أم لا ؟ فكانت الإجابة بنعم وهذا ناتج عن التنظيم الجيد الذي وفرته البرامج الحاسوبية في العمل المحاسبي مما تسهل من العمليات الحاسوبية التي يقوم بها المحقق داخل المؤسسة.

المطلب الثالث: تلخيص نتائج المقابلة:

لاحظنا من خلال مقابلتنا بمسؤول ورئيس قسم الإعلام الآلي أصبحت المؤسسة (pch) لديها التطوع ونظرة عن التطورات التكنولوجية التي أصبحت أمرا مهما لان معظم المؤسسات والشركات الكبرى بالعالم تتعامل يوميا مع التطورات التكنولوجية مما يزيد من قيمة الإنتاجية وفعالية المؤسسات فتعطي مثال على ذلك: شركة (NOKIA) نوكيا أفلسست وسبب إفلاسها عدم تواجدها مع التطورات التكنولوجية فنلاحظ هنا أن التطورات التكنولوجية أدت إلى موت أقوى شركة من الشركات العالم، ومن خلال خرجتنا الميدانية المركزية للمستشفيات لاحظنا أن المؤسسة لديها تطوع للتطورات التكنولوجية من خلال استخدامها من احدث البرامج الحاسوبية مما زاد من حجم الإنتاجي للمؤسسة وتسهيل مهامها مع زبائنها وتقليل من الوقت والجهد والتكاليف.

وما تعتبر دراستنا بذرة أمل في مواصلة فتح إشكاليات ومواضيع في مجال البرامج الحاسوبية والإفصاح الإلكتروني الذي نأمل أن يأخذ من الدراسات الأكاديمية والمتابعة العلمية من قبل المؤسسات ويجب اخذ التطورات التكنولوجية بعين الاعتبار لأنها هي حياة أو موت المؤسسات.

خلاصة:

من خلال دراستنا لهذا الفصل تبين لنا أن البرامج المحاسبية الحديثة في ظل التطورات التكنولوجية العالمية والرغبة الملحة للدولة واهتمامها في هذا الجانب من طرف خبراءها وهذا المواكبة ومتابعة و التماشي مع التطورات التكنولوجية ، والتي زادت من قدرة المؤسسة على التوسع والنمو والقدرة على المنافسة ونجد هذه الصورة في المديرية المركزية للمستشفيات موضوع دراستنا من خلال الدور الحقيقي للبرامج المحاسبية الحديثة ورغم ذلك تبقى المؤسسة بحاجة لإجراءات وتعديلات ضروريةالخ.

خاتمة

شهدت السنوات الأخيرة اهتماما كبيرا بالدور التي تقوم به البرامج المحاسبية الحديثة، ولذلك لتزايد الادراك بالدور التي تلعبه هذه الأخيرة في توسيع وتنمية حجم نشاط المؤسسات وتنوعه، وأصبح للبرامج المحاسبية الحديثة قيمة لدى المؤسسات من خلال يستهل العمليات التي تقوم بها هذه الأخيرة. وأعطت قيمة مضافة للعمل المحاسبي وتزايد مصداقية وشفافية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية، كما جاء المشرع الجزائري بقوانين يمكن العمل موحدًا وذو مصداقية لتسهيل العمل المحاسبي داخل المؤسسات.

أ - نتائج العامة للدراسة:

- 1 تكتسب البرامج المحاسبية الحديثة أهمية بالغة في تطوير وتنمية ومصداقية وشفافية العمل المحاسبي والإفصاح عن المعلومات المحاسبية، من خلال توفير هذه البرامج وفهمها.
- 2 تواجه البرامج المحاسبية الحديثة عدة مشاكل تتعلق أساسا بوجود صعوبات، حيث يجب على المستخدم الاطلاع يوميا على ما هو جديد بما يتعلق بهذه البرامج، والسبب في ذلك التطور التكنولوجي الذي يساهم في تطور هذه البرامج من مرحلة إلى مرحلة.
- 3 أصبحت المؤسسات تحقق نتائج جيدة من حيث العمل أو الحجم الإنتاجي ونقص الوقت والجهد والسرعة والدقة والتنظيم بفضل هذه البرامج المحاسبية الحديثة.

ب - اختبار الفرضيات:

- 1 **الفرضية الأولى:** يقصد بالإفصاح المحاسبي تلك العملية التي تقوم بإظهار وتقديم المعلومات الخاصة بالوحدات الاقتصادية التي لها مصالح مستقبلية، وهذه الفرضية صحيحة حيث للإفصاح المحاسبي له قيمة كبيرة بالنسبة للوحدات الاقتصادية لتفصح هذه الأخيرة عن كل العمليات والقوائم والتقارير المالية وهذا يساعد الوحدات الاقتصادية من مصداقيتها وشفافيتها في العمل المحاسبي.
- 2 **الفرضية الثانية:** تساهم البرامج المحاسبية الحديثة في تحسين الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية، وهذه الفرضية صحيحة وهذا ما جاء به دور هذه البرامج من تحسن الإفصاح المحاسبي من خلال الدقة في العمل باستخدام هذه البرامج المحاسبية.
- 3 **الفرضية الثالثة:** ليس هناك مسايرة من قبل المؤسسات الاقتصادية للتطورات الفاصلة في برامجها المحاسبية، وهذه الفرضية الاقتصادية للتطورات الفاصلة في برامجها المحاسبية، وهذه الفرضية صحيحة من خلال دراستنا الميدانية ويعد المقابلة التي قمنا بها والنتائج المتوصل إليها، يتبين لنا أن المؤسسة عدم مسايرتها للتطورات الحاصلة وهذا من خلال عدم

خاتمة

استخدامها لبرنامج ERP الذي له أهمية كبرى في عصرنة التكنولوجيا اليوم، وعدم استخدام المؤسسة أيضا لغة XBRL التي أحطت هذه الأخيرة بدورا بالغا لدى المؤسسات.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

أ - الكتب

1. محمود السيد المناعي ، الإتجاهات المعاصرة في النظرية المحاسبية ، المكتبة العصرية ، سنة 2004.
2. رولا كاسر ، القياس و الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف و دورها في ترشيد قرارات الاستثمار مذكرة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية . غزوة فلسطين ، 2008.
3. ماجد إسماعيل أبو حمام ، أثر تطبيق قواعد الحكومة على الإفصاح الحالي و جودة التقارير المالية ، مذكرة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزوة فلسطين ، 2009.
4. مُجّد مطر ، تقييم مستوى الإفصاح المنصوص عليها في أصول المحاسبة الدولية مجلة دراسات جامعية الأردنية المجلد 120 ، العدد 3 ، 1993.
5. أ.د سامر مظهر قنطجني ، لغة الإفصاح المالي و المحاسبي ، دار أبي الفداء العالمية للنشر والتوزيع و الترجمة ، 2012
6. مُجّد الشامي ، عضو مجلس الإدارة المنتدب ، قمة المحاسبة الدولية ، دبي ، سنة 2002.
7. - عدنان يحيى، تكنولوجيا المعلومات، رام الله، فلسطين، 2005.
8. طرشي مُجّد، مداخلة حول أهمية التكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز الميزة التنافسية في منظمات الأعمال العربية، شلف: الجزائر، 2015.
9. ناصر نور الدين عبد اللطيف، تصميم وادارة قاعدة البيانات - كلية التجارة - جامعة الاسكندرية - دار الجامعة - 2015.

ب - المذكرات والمجلات:

1. مكتبة التسنندات الإلكترونية ، بحوث الإدارة والاقتصاد.
2. منتديات Forums ، مجموعة مستخدمي الاوراكل العربية DAM 2016,10,4
3. منتديات المجلس اليمني.
4. قائمة قواعد البيانات ORAcle.
5. مذكرات حول تصميم قواعد البيانات وتطبيقها.

ج- الملتقيات:

1. ملتقى الباحثين والمفكرين العرب.

د- المراجع باللغة الفرنسية والانجليزية:

1. FASB ,NO,I,NOVEMBRE ,1997 ,OP,cit ?P, 17
2. le tensible markup la nguage
3. WWW.boj.or.jp/en/index.htm
4. XBRL INTERNATIONAL رئيس
5. Robbey – 1986 – p 516
6. Knott & Waites – 1997 –p 1
7. WWW, nysé,com, Quotte/xnys,orcl,26
8. Blackstone and Cox ; 2005,Kavarnagh,2001.
9. Amoarke- Cyanapah and Salom, 2004
10. Shang, S.and Seddon, P.B ,(2002) A compréhensive Framework For Classifiant the Benefits of ERP Systems.